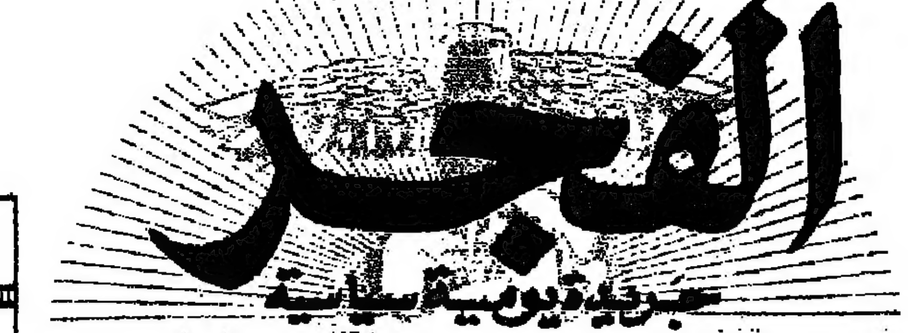
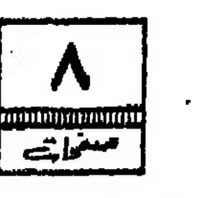






القدس ـ الاحـد ـ ٨ ايار ١٩٨٨م ـ ٢٢ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٢٧ ـ السنة السابعة عشرة
AL — FAJR DAILY — JERUSALEM — SUNDAY 8 MAY 1988 — NO 4727

ذوو الشهيد من ترمسعيا يطالبون السلطات بتسليم جثة ولدهم فوراً

رام الله ـ افاد اهالي الشهيد الفلسطيني من قرية ترمسعيا القريبة من رام الله ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لا تزال ترفض تسليم جثة ولدهم الذي استشهد قبل ثلاثة ايام برصاص المستوطنين الاسرائيليين في اثناء قيامه برعي قطيع من الاغنام في اراضي القرية المحاذية للمستوطنة.

وقد طالب ذوو الشهيد السلطات بتسليمهم جثة ولدهم حالا ليتسنى لهم دفنه في قرية المغير مسقط رأسه.

إصابة ثلاثة مواطنين في طولكرم

استمرار فرض منع التجول على أربعة مخيمات في الأرض المحتلة
ايرنز يهدد بإغلاق المحلات وقطع الماء والكهرباء عن قرى الضفة

تل ابيب ـ ذكرت مصادر امنية اسرائيلية لراديو اسرائيل ان دورية اسرائيلية تعرضت في طولكرم الليلة قبل الماضية للرشق بالحجارة، واقامة الحواجز الحجرية.

وتوجهت سيارة في المكان باتجاه الجنود الاسرائيليين، وعندما تجاهل ركابها امر التوقف اطلق الجنود الاسرائيليون النار باتجاهها.

وقال راديو اسرائيل ان اثنين من سكان طولكرم اصيبا بجروح نتيجة اطلاق النار عليهما، كما اصيب مواطن ثالث بجروح نتيجة لشظايا الزجاج.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية في ساحة المهد في بيت لحم.

واستمر منع التجول مفروضا لليوم الثالث على التوالي في مخيمات الشاطئ، جباليا، والجلزون، وبلاطة لليوم الرابع على التوالي.

ومن جهة اخرى، هدد شايكي ايرز رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية باغلاق اي محل تجاري يخالف امر فتح محله طيلة ساعات النهار.

وقال ايرز انه سيسمح بفتح المحلات التجارية في مدن وقرى الضفة الغربية اعتبارا من صباح اليوم بعد انتهاء القرار العسكري الاسرائيلي الخاص باغلاق هذه المحلات لمدة ثلاثة ايام.

كما هدد ايرز بقطع الماء والكهرباء عن عشرات القرى في الضفة الغربية اذا واصل الاهالي عدم دفع رسوم الماء والكهرباء.

ويذكر ان قرية بيت لجار تعاني من قطع المياه منذ اكثر من شهر.

ومن جهة ثانية، قال ايرز انه سيتم صباح اليوم تزويد محطات الوقود بالمحروقات.

لليوم الخامس على التوالي لا زال قطع الكهرباء والماء من قبل الجيش الاسرائيلي ساريا على قرية الجانيه غرب رام الله، ويأتي هذا الاجراء في اعقاب انباء ان عبوة جانبية انفجرت قبل ايام بالقرب من سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي في القرية.

ولليوم الثالث على التوالي منعت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي المحلات التجارية واسواق الخضار في رام الله والبيرة من فتح ابوابها.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيم الجلزون لليوم الرابع على التوالي حيث تفرض السلطات الاسرائيلية حصارا مشددا على المخيم وتمنع المواطنين من ادخال المواد الغذائية.

وكان المخيم قد تعرض قد ثلاثة اسابيع الى فرض منع التجول لمدة ٥٢ يوما، ورفع عنه قبل اسبوعين، واعيد فرضه

قبل اربعة ايام في اعقاب هجوم بالقنابل الحارقة على باص اسرائيلي مما ادى الى احراقه

بشكل كامل، واعتقال العشرات من شبان المخيم وقدر عددهم بنحو ٢٠٠ شاب.

استمرار حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الرابع على التوالي

نابلس ـ لليوم الرابع على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة، في اعقاب المظاهرات العنيفة التي اجتاحت المخيم الاسبوع الماضي، والتي اسفرت على استشهاد الشاب خالد عميره.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان مخيم بلاطة، كان قد خضع لنظام حظر التجول في اقل من شهرين الى ما مجموعه ٢٧ يوما.

توقع فلسطيني بقيام اسرائيل بعمليات عسكرية ، واسعة اخرى في الجنوب اللبناني

بلغراد ـ أ.ف.ب ـ اعلن عماد شقور مستشار الاخ ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية عن توقع القيادة الفلسطينية بقيام اسرائيل بعمليات عسكرية اخرى واسعة في الجنوب اللبناني الاسبوع القادم.

واضاف شقور في تصريح لوكالة انباء "تانيوغ" اليوغسلافية امس ان العملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل في الجنوب اللبناني يوم الاثنين الماضي ليست سوى مرحلة اولى وبداية عمليات اوسع في المنطقة ربما تجرى في الاسبوع القادم.

مئات الاعتراضات على اوامر الاعتقالات الادارية

هناك ١٧٠٠ معتقل اداري
١٢٠٠ منهم في انصار ٣
و ٢٥٠ في (الجنيد)

الناصره ـ بدأ محامو الدفاع بامطار محكمة رام الله العسكرية بطلبات الاستئناف على اوامر الاعتقالات الادارية التي تصدرها السلطات الاسرائيلية بالجملة ضد الشبيبة والاهالي في المناطق المحتله والتي يزيد عددها عن ١٧٠٠ امر.

وعلم ان حوالي ١٢٠٠ معتقل من هؤلاء يقبعون في "معسكر انصار ٣" في صحراء النقب و ٢٥٠ في "الجنيد" والبقية مبعثرون في معتقلات الرملة وجنين وطولكرم وغيرها.

الفجر تنفرد

تحويل ١٨٠ معتقلاً الى الاعتقال الاداري

رام الله ـ علم من مكتب الصليب الاحمر في مدينة رام الله ان "١٨٠" معتقلا من سجن جنيد تم تحويلهم للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في سجن النقب.

مداهمة الصيدليات ومنعها من فتح أبوابها

رام الله ـ داهمت قوات الاحتلال الصيدليات في مدينة رام الله والبيرة ومنعتها من فتح الصيدليات حيث قامت باغلاق "صيدلية صيام" المناوبة.

اعتقال شابين اداريا من بلدة دورا ـ الخليل

رام الله ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الشاب علي حسن الدرابيع، والشاب ياسر محمد سالم دودين، وكلاهما من دورا/الخليل اداريا لمدة ستة اشهر.

٢٥ صحفياً فلسطينياً رهن الاعتقال منذ بدء الانتفاضة

القدس ـ مع اعتقال مدير تحرير صحيفة "الفجر" المقدسية، حاتم عبد القادر، اداريا مساء الاثنين الماضي يصبح عدد الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين منذ بدء الانتفاضة (٢٥) صحفيا بينهم رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتله واربعة من اعضاء الهيئة الادارية للرابطة هم سمعان خوري (مراسل وكالة الانباء الفرنسية) ونعيم الطوباسي وصلاح الزحيكة وناهدة نزال.

اما الصحفيون الآخرون، وكلهم معتقلون اداريون اضافة الى المذكورين سابقا فهم: هاني العيساوي (مكتب صحافة) وعبد اللطيف غيث ويحيى العاروري (طريق الشرارة) ونبهان خريشه (الفجر) ونجيب فراج (مكتب صحفي) ومحمد طاهر الفلودي (الطليعه) واحمد ابو لاشين (القدس) وابراهيم سجدية (مكتب صحفي) وحسين الجبل وكامل جبيل ويوسف الجعيد وهشام ابو طعمة والمتوكل طه (مكتب صحفي).

ويقبع رهن الاعتقال كل من محمود الريمي ـ (الفجر) وسالم ابو صالح ـ (العودة) وعبد الله عواد ـ (البيادر) وعدنان غنيمي ـ (مكتب صحفي) اضافة الى حافظ البرغوثي ـ (القبس) الكويتية وهشام صبيحات، ويضاف الى اعداد هم نحو بعد من اعتقلوا وافرج عنهم خلال الانتفاضة.

وكانت القوات الاسرائيلية ابعدت الزميل غسان المصري من نابلس ويعمل مراسلا لمجلة "العودة". كما فرضت الاقامة الاجبارية في القدس على الصحفي علي جدة الموظف في مركز المعلومات البديلة.

ويضاف الى سلسلة الاعتقالات والابعاد سحب ترخيص مجلة "العودة" الصادرة باللغتين العربية والانجليزية واغلاق اربعة مكاتب صحفية لمدة تصل الى سنة اشهر وهي المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس المحتله ومكتب بيت لحم الصحفي (بيت لحم) ومكتب جريدة "القدس" في غزة وكذلك مكتب الصحفي حسن الوحيدي في المدينة نفسها.

بالرغم من فشل جولاته السابقة
شولتز مصمم على مواصلة جهوده
فقط من أجل تمهيد الطريق بعد الإنتخابات الأمريكية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ قال مسؤول اميركي امس الاول ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط في حزيران المقبل لمواصلة ما اسماه جهوده السلمية لكنه لم يتخذ بعد قرارا نهائيا في هذا الصدد.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الوزير سيتخذ قراره بدون شك في الاسبوع المقبل. وسيزور كلا من اسرائيل والاردن ومصر وسوريا بأمل اطلاق المفاوضات حول الوضع في الاراضي المحتله.

ووفق المصدر نفسه يقوم شولتز بهذه الجولة الرابعة في غضون ثلاثة اشهر بعد قمة ريغان ـ غورباتشوف في موسكو التي تنتهي في الثاني من حزيران. ويشترك شولتز بعد ذلك في اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في مدريد في ٩ و ١٠ حزيران القادم.

ولم يتوصل شولتز في محاولاته السابقة الى اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والملك حسين بقبول خطته للسلام، لكنه رفض لدى عودته من جولته الاخيرة في مطلع نيسان الماضي الاعتراف بهزيمته واكد انه سيجد الوقت لمحاولة جديدة.

ولا يتوقف شولتز عن الترديد بانه اذا كان احد لم يقبل خطته فان احدا ايضا لم يرفضها وان كل محادثيه شجعوه على مواصلة جهوده.

وينص مشروع شولتز على عقد مؤتمر دولي بسلطات محدودة جدا يكون مدخلا الى مفاوضات على مرحلتين حول وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وكان شولتز قد صرح في الاسبوع الماضي امام الكونغرس بان الملك حسين قد يقبل في "الظروف المناسبة" اقتراحه حول المؤتمر الدولي. وفي المقابل يطالب الاتحاد السوفياتي الذي سيدعى الى مثل هذا المنتدى مع الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن

بان يكون للمؤتمر صلاحيات.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي فيعارض بحزم عقد المؤتمر الدولي.

وكانت خطة شولتز تنص على افتتاح المرحلة الاولى من المفاوضات حول الاراضي المحتله في الاول من ايار الحالي على ان تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي لهذه الاراضي في مطلع كانون الاول المقبل.

ويؤكد وزير الخارجية ان تصميمه على مواصلة جهوده حتى نهاية ولاية الرئيس ريغان هو من اجل تمهيد الطريق امام الشاغل الجديد للبيت الابيض.

لقاء قمة فلسطيني ـ عراقي في بغداد
بحث تطورات القضية والوضع على الساحتين العربية والدولية

بغداد ـ الوكالات ـ ذكرت انباء العاصمة العراقية ان لقاء قمة عقد امس في بغداد بين الاخ

ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين جرى خلاله بحث العديد من القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتطوراتها، والقمة العربية الطارئة وغيرها من الموضوعات الاخرى.

ونسبت الانباء الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها ان اجتماع القمة بين عرفات وصدام والذي حضره طارق عزيز وزير الخارجية

العراقي تناول بالبحث المفصل تطورات الوضع على الصعيدين العربي والدولي والحرب العراقية ـ الايرانية وضرورة وقفها بسرعة.

كما تناولت المباحثات القمة العربية الطارئة المزمع عقدها في العاصمة الجزائرية في مطلع الشهر القادم.

من جانب اخر، ذكرت الانباء ان الاخ "ابو عمار" اطلع

الرئيس العراقي على نتائج القمة الفلسطينية ـ السورية التي

جاءت كتتويج لعملية تطبيع العلاقات المتواصلة بين الجانبين.

كما اطلعه على التحركات الفلسطينية المنوى القيام بها خلال المرحلة القادمة على الساحتين العربية والدولية.

عرفات يبعث برسالة هامة للقيادة السوفياتية

بغداد ـ ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في العاصمة العراقية ان الاخ ياسر عرفات بعث امس برسالة هامة الى القيادة السوفياتية.

وقالت ان هذه الرسالة تتعلق بآخر التطورات في المنطقة، وكذلك بالعملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب اللبناني.

تظاهرة لحركة السلام الان تندد بقرار ابعاد مبارك عوض

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان عشرات من حركة "السلام الان" تظاهروا امس امام بيت اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

واضاف الراديو ان المتظاهرين رفعوا شعارات تندد بقرار ابعاد الدكتور مبارك عوض عن وطنه.

تشديد الحصار العسكري على قرية كفر الديك وحواجز للجيش على مداخل القرية

نابلس ـ شددت القوات العسكرية الاسرائيلية صباح امس من قبضتها على قرية كفر الديك القريبة من مدينة نابلس، وقامت قوات معززة من الجيش الاسرائيلي بفرض حصار عسكري مشدد على القرية، حيث حواجز التفتيش العسكرية التي منعت المواطنين من الدخول أو الخروج من والى القرية، الا بعد ابراز بطاقاتهم.

وقد ساد القرية اجواء من التوتر الشديد، بفعل اجراءات الحصار المشددة الذي تفرضه السلطات العسكرية على قرية كفر الديك.

اعتقال شابين اداريا في الخليل

الخليل ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الاول من مدينة الخليل الشابين مجدى محمد عطية بنات (٢٠ عاما) وحسام عبدالحافظ الرجبي (٢٠ عاما) اداريا لمدة ستة اشهر.

عرفات يزور دمشق عقب عيد الفطر

ابو ظبي ـ نسبت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية الى الاخ سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة، قوله ان الاخ ياسر عرفات سيتوجه عقب عيد الفطر مرة اخرى الى دمشق لاستئناف الحوار مع الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن عملية تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية المتواصلة على قدم وساق.

واضاف ان لقاء القمة هذا سيكون هاما بالنسبة للمصالحة الفلسطينية ـ السورية وانه سيشارك فيه وفدين من كلا الجانبين على مستوى رفيع.

من جانب اخر، ذكرت نفس الصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية تجرى حاليا اتصالات على الصعيدين العربي والدولي

حول الاقتراح الايطالي الخاص بتولي دول السوق الاوروبية المشتركة الاشراف على الاراضي العربية المحتلة لحين انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي قد تقدم بهذا الاقتراح قبل حوالي اسبوعين وجرى مناقشته من قبل دول السوق الاوروبية وتبنته بصورة اساسية /ايطاليا/.

برنامج حزب "مبام" يعارض إقامة دولة فلسطينية

تل ابيب ـ استؤنفت صباح امس مداولات مؤتمر حزب العمال الموحد "مبام".

وقد ناقش المشتركون في المؤتمر موضوع المصادقة على البرنامج السياسي للحزب الذى لا يستبعد التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كطرف في الحوار اذا ما استجابت المنظمة للشروط الواردة في المشروع الذى بلوره اهرون ياريف ودكتور شمطوف في حينه.

ويعارض برنامج الحزب اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل والاردن.

وقد تليت في الجلسة الصباحية برقية تهنئة بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقال راديو اسرائيل ان السوفيات اعربوا في هذه البرقية عن املهم في ان يسهم حزب "مبام" في تسوية المشاكل في المنطقة بما فيها المشكلة الفلسطينية.

كما بعث الزميل حنا سنيورد المحرر المسؤول "للفجر" برقية الى المشاركين في المؤتمر طالب فيها باقامة دولة فلسطينية.

طالع التفاصيل ص٧

اعتقال خمسة صبية من طمرة بتهمة انزال واحراق أعلام إسرائيلية

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل امس انه تم اعتقال خمسة صبية من قرية طمرة بتهمة احراق اعلام اسرائيلية بعد انزالها من على بنايات المدارس في القرية.

وقال ان شرطة شفاعمرو هي التي قامت باعتقال الصبية الخمسة في اعقاب انزال الاعلام الاسرائيلية واحراقها.

من جهة اخرى قال الراديو الاسرائيلي ان المحكمة المركزية في الناصرة اصدرت امرا بتمديد توقيف اربعة صبيان من الناصرة

حتى التاسع من هذا الشهر، حيث ستصدر قرارها في طلب

المدعي العام للشمال تمديد توقيف المتهمين الاربعة حتى انتهاء محاكمتهم.

وقد قدم المدعي العام في الشمال لائحة الاتهام ضد الصبيان الاربعة بتهمة رشق سيارات بالحجارة.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان احد المتهمين هو ابن شخصية سياسية معروفة في الناصرة.

تحويل عدد كبير من معتقلي مخيم بلاطة الى الاعتقال الإداري

نابلس ـ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا عدد كبير من معتقلي مخيم بلاطه الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في سجن "انصار ٣" في النقب، وقد عرف منهم كل من :ـ

محمد محمود فرج داعوس، بسام احمد جابر، عزام ابراهيم جباره، محمد ابراهيم جباره، توفيق ابو العال، احمد محمود داعوس، حسن محمد ابو النادى، ناصر ابو ورده، سعيد عبد الوهاب، فراج منصور فراج، عمر اللهواني، كمال عبد الحافظ سلامة، جهاد العاصي، عبد

الحكيم خروب، سعيد فارس، جبريل الحويطي، رياض المسيمي وماهر صقر.

ومما تجدر الاشارة له انه بلغ عدد المعتقلين الاداريين من سكان مخيم بلاطه ٧٢ معتقلا، وعدد المعتقلين المحكومين ٢٢٢ معتقلا والموقوفين ٩٧ معتقلا.

من جهة اخرى، اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية الشاب عيسى يوسف زكي ابو العز (٢٥ سنه) من مخيم عين بيت الماء اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر في سجن "انصار ٣" في النقب.

الإدارة الأميركية تطالب إسرائيل بتأجيل إبعاد د. مبارك عوض

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ شددت الولايات المتحده ضغوطها خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في محاولة لمنع طرد د. مبارك عوض وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية دعا الى استخدام اسلوب اللاعنف لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال مصدر اسرائيلي مطلع ان سفير الولايات المتحده في اسرائيل توماس بيكيرنغ طلب امس الاول من السلطات الاسرائيلية تأجيل طرد د. مبارك عوض مدير مركز دراسات اللاعنف في القدس الشرقية طالما انه لم يثبت امام احدى المحاكم قيامه بنشاط غير مشروع.

والتقى المسؤول الاميركي بهذا الصدد موظفا كبيرا في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي وممثلا لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

واصر المسؤولان الاسرائيليان على الاتهامات الموجهة لمبارك عوض الذى تدعي السلطات الاسرائيلية انه "محرض خطير" دفعت نداءاته من اجل "العصيان المدني" سكان الاراضي المحتله الى التمرد.

وزعما ان عوض في وضع غير قانوني منذ انتهاء تصريح اقامته في اسرائيل في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٧ وطمأنا محدثهما على انه سيتم اتباع الاجراءات القانونية للطرد.

وكان بيان رسمي لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي اتهم مبارك عوض امس الاول بالعمل ضد وجود اسرائيل ذاته بالتنسيق مع المنظمات.

ويذكر ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان اوضح من جانبه امس الاول ان الولايات المتحده احتجت على امر الطرد لدى "اعلى المستويات في الحكومة الاسرائيليه".

وتقدم محاميا مبارك عوض الفلسطيني جوناثان كتاب والاسرائيلي ابراهام غال بطعن في قرار موكلهما المسجون منذ يوم الخميس الماضي امام المحكمة العليا الاسرائيلية.

واثار قرار طرد مبارك عوض جدلا عنيفا في اسرائيل، فقد هاجم يوسي سريد من "راتس" وله خمسة اعضاء في الكنيست وعدد آخر من اعضاء المعارضة اليسارية علنا هذا القرار الذى يدعو الى منع اي حوار اسرائيلي فلسطيني بتصفية المعتدلين.

وبدأت لجنة اسرائيلية معارضه لطرد عوض حملة لتعبئة الرأي العام للتضامن مع المثقف الفلسطيني.

وعلى الطرف الاخر من الخريطة السياسية دان حزب "متحياه" امس "الضغوط الاميركية ضد طرد عوض".

ومن جهته قال مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام آفي بازنير امس ان مبارك عوض في وضع غير قانوني مضيفا انه من حق اسرائيل ومن واجبها طرده.

وجاءت اقوال بازنير ردا على ما قاله، الليلة قبل الماضية الناطق بلسان الخارجية الاميركية من انه يجب على اسرائيل تقديم د. مبارك عوض للمحاكمة اذا اعتقدت انه قام بنشاط غير قانوني مع اتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه.

عقب مباحثاته مع الملك حسين والرفاعي
أنباء عن توقع وصول ابو مازن الى القاهرة قادماً من عمان

ابو ظبي ـ عمان ـ توقعت مصادر فلسطينية في ابو ظبي وصول الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية الى القاهرة قادما من عمان للاجتماع مع المسؤولين المصريين واطلاعهم على تطورات الاوضاع على الصعيد الفلسطيني، بعد ان يكون قد انهى محادثاته بهذا الشأن مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين.

وقالت هذه المصادر ان الاخ "ابو مازن" سيطلع خلال زيارته للقاهرة الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج زيارة الاخ عرفات للاتحاد السوفياتي ولقاء القمة الذي عقده مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

كما سيطلعه على الحوار الفلسطيني ـ السوري بشأن تطبيع العلاقات بين الجانبين ولقاء القمة الفلسطيني ـ السوري بهذا الشأن.

واضافت ان المسؤول الفلسطيني سيتشاور مع المسؤولين المصريين حول التحركات الدولية بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقد واصل "ابو مازن" امس محادثاته مع المسؤولين الاردنيين حيث اجتمع مع الملك حسين واستعرض معه عملية المصالحة الفلسطينية ـ السورية، وكذلك نتائج زيارة عرفات للاتحاد السوفياتي ولقاء القمة مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف .

كما اجتمع المسؤول الفلسطيني قبل ذلك مع زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني لمدة طويلة من الوقت.

وقد تم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وقد اطلع الاخ "ابو مازن" رئيس الوزراء الاردني على نتائج مباحثات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، مع القيادتين السوفياتية والسورية وكذلك نتائج اجتماعات القيادة الفلسطينية

لولا السد العالي لغرقت مصر في الظلام
التزايد السكاني "يثير الفزع"
مليون فم جديد تفتح كل تسعة أشهر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ يجمع الخبراء على القول بان مصر مع معدل زيادة سكانها الذي يوصف رسميا بانه "مثير للفزع" والمحكوم عليهم بالعيش على مساحة صغيرة للغاية مرتبطة كليا بنهر النيل الذي ينخفض منسوبه منذ نحو تسع سنوات ستواجه من الان وحتى عام الفين مشاكل متزايده وخطيره.

ومع ان مساحة مصر تبلغ نحو مليون كلم مربع فان المساحة "المفيدة" تقتصر على نحو ٢٦ الف كلم مربع على هيئة شريط اخضر محاذي لنهر النيل يمتد نحو الف كلم من الجنوب الى الشمال ويتكدس عليه بالفعل ٥١ مليون نسمة من بينهم عشرة ملايين يعيشون في القاهرة وحدها. وتفيد التوقعات بان عدد سكان مصر سيصل الى ٧٠ مليون سنة ٢٠٠٠.

وقد تضاعف عدد سكان العاصمة الذي كان يزيد قليلا عن ٤ ملايين نسمة عام ١٩٦٦ في خلال ٢٠ عاما ليصل الى ١٠,٦ مليون سنة ١٩٨٦، ويزداد سكان مصر بمعدل ٣ في المئة ولا بد من توفير الغذاء لمليون فم جديد كل تسعة اشهر وايجاد اكثر من ٤٠٠ الف فرصة عمل.

وبسبب نمو السكان والهجرة من الريف الى المدينة تستقبل القاهرة سنويا ٣٠٠ الف ساكن جديد.

وبذلك تعتبر القاهرة المدينة الاكثر "كثافة" في افريقيا والشرق الاوسط وفقا للخبراء.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان كل ٢٢٠ شخص يعيشون على مساحة هكتار واحد في القاهرة اى ضعف نسبة كثافة باريس. غير انه في الاحياء الشعبية مثل حي شبرا ترتفع نسبة الكثافة الى ١٥٠٠ شخص لكل هكتار. كذلك تبلغ اشغال المساكن ١,٥ شخص لكل غرفة في القاهرة و ٢,٣ في الاحياء الاكثر فقرا.

وقد ادى تكدس السكان في القاهرة خاصة والذين يعتبر امتدادهم نحو الصحراء امتدادا محدودا الى تآكل مستمر للاراضي الزراعية بمعدل ٦٠٠ هكتار سنويا في عملية عمران عشوائية.

ونظرا لان برنامج استصلاح الاراضي الصحراوية الذى بدأ منذ سنوات لزيادة المساحة المزروعة لم يعط نتائج حاسمة نجد انفسنا امام المعادلة التالية.. خلال الفترة ما بين سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٨٤ ومقابل ١٤٢٠٠٠٠ فدان / الفدان يعادل ٤٢٠٠ متر مربع من الاراضي الصحراوية المستصلحة امتد العمران على ١٢٠٣٠٠٠ فدان من الاراضي الزراعية.

وهذا الوضع ليس من شانه سوى زيادة العجز الزراعي الغذائي لمصر التي تستورد سنويا بما قيمته ٤ مليارات دولار من المنتجات الغذائية.

ومن المتوقع ان يزيد هذا العجز بفعل انخفاض منسوب مياه النيل الذى يوثر بالفعل على الزراعة وعلى الانتاج الصناعي: فقد انخفضت المساحات المخصصة لزراعة الارز كذلك سجلت زراعة القطن تراجعا.

ومن جهة اخرى اذا ما انخفض منسوب مياه بحيرة ناصر المحتجزة خلف سد اسوان العالي الى ١٤٧ مترا يبلغ حاليا اكثر قليلا من ١٥٠ مترا فان ذلك سيقضي على ربع الطاقة الكهربائية للبلاد لان هذا المنسوب لن يسمح بتشغيل التوربينات:

والنتيجة الاولى المترتبة على انخفاض منسوب مياه سد اسوان هي اعادة العمل بالتوقيت الصيفي في مصر اعتبارا من هذا العام بعد ثلاث سنوات من التوقف وذلك بهدف توفير الطاقة الكهربائية تنفيذا لقرار اتخذه مجلس الشعب "البرلمان" منتصف الابعاء الماضي: وسيتيح تطبيق نظام التوقيت الصيفي توفير ٢٠٠ الف كيلوات ساعة سنويا حسب وزير الكهرباء والطاقة ماهر اباظة:

كذلك كان راى الرئيس المصرى حسني مبارك الذى قال في خطابه الى النقابات العمالية في اول ايار الحالي انه في حال توقف توربينات السد العالي في حزيران "يونيو وتموز" يوليو القادمين فان مناطق كثيرة من مصر ستحرم من التيار الكهربائي الذى سيخصص في المقام الاول للمناطق الصناعية:

ولكن اذا كان بالامكان التغلب على النقص في التيار الكهربائي عبر انشاء مولدات جديدة تتطلب باى حال نفقات ضخمة فان نقص المياه لا يمكن تعويضه:

فوز اندونيسي وماليزية في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن

كوالالمبور ـ كونا ـ اعلن ضيارف الدين من اندونيسيا الفائز الاول من حيث ترتيب الرجال في المسابقة الدولية الـ ٢٩ لتلاوة القرآن الكريم بينما فازت فصيحة حاجي هاشم من ماليزيا بلقب النساء.

وقد اعلنت نتائج المسابقة من قبل مدير دائرة الشؤون الدينية الماليزية في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور عبدالحميد عثمان في ختام فعاليات هذا الحدث الاسلامي هنا الليلة قبل الماضية:

وجاء في المرتبة الثانية في ترتيب الرجال محمد صالح عيدى من ماليزيا وترتيب النساء بوترى نالاكابان من الفلبين:

واحتل القارئ والقارئة من سلطنة بروناى يوسف بكر وداياتغ خاجة المرتبة الثالثة في كلا الترتيبين.

وقد تنافس ٢٧ قارئ وقارئة من ١٦ دولة عربية واسلامية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المسابقة التي بداءت يوم الثلاثاء الماضي:

ولم تشارك الكويت والعراق وتشاد في مسابقة هذا العام على الرغم من تقديمهما لاسماء قرائها الى لجنة المسابقة ولم تتوفر اسباب توضح عدم مشاركتها:

وقد احتل المركز الاول في ترتيب الرجال في مسابقة العام الماضي موفد ايران علي ضياء غوردجي بينما فازت خاجة ناجية مامات بلقب النساء.

وتولى ملك ماليزيا اسكندر اسماعيل تسليم الجوائز على الفائزين:

انتهت مدة التسجيل ولم يسجل اى حاج في القطاع

غزة ـ انتهت مدة التسجيل لاداء فريضة الحج لهذا العام بالنسبة لمواطني قطاع غزة دون أن يسجل اى من السكان نفسه لاداء هذه الفريضة:

وكان عدد الحجاج من القطاع يصل في السنوات السابقة الى ١٥٠٠ حاج في كل عام:

ثالث انفجار في الكويت خلال اسابيع

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اعلن بيان لوزارة الداخلية الكويتية ان قنبلة انفجرت صباح أمس السبت في مراب للسيارات وسط العاصمة وادت الى اضرار مادية فقط:

ويذكر ان هذا هو الانفجار الثالث في الكويت خلال أربعة اسابيع: ففي ٢٧ نيسان الماضي انفجرت قنبلة امام مكاتب شركة الخطوط الجوية السعودية وتسببت بسقوط جريح وفي ١٠ نيسان الماضي انفجرت سيارة في مراب على مقربة من وزارة الداخلية الكويتية دون وقوع ضحايا:

مقتل ثمانية اشخاص على يد مقاتلين من السيخ

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ قتل الانفصاليون السيخ ثمانية اشخاص امس الاول واخرجوا قطارا للشحن عن خطه في منطقة البنجاب /شمال/.

وحسب وكالة الانباء الهندية فان عددا غير معروف من مقاتلي السيخ هاجموا قرية سدوان دوبا ذات الاغلبية الهندوسية في مقاطعة كابورتالا مرتكبين سبعة قتلى وأربعة جرحى:

وذكرت الاذاعة الحكومية ان مقاتلين من السيخ قتلوا هندوسيا من اعضاء حزب المؤتمر الذى يتزعمه رئيس الوزراء راجيف غاندي في مقاطعة روبار:

وقام اشخاص يعتقد أنهم من الناشطين السيخ بتخريب خطوط السكك الحديدية في مقاطعة لوديانا واخرجوا ست عربات من قطار لشحن البضائع عن خطها:

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على المواطن عبدالوهاب خضر هلاولة (٢٦ سنة) من قرية عنبع بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ و ٢٥٠ شيكل غرامة بحجة التظاهر ومهاجمة الجنود ورفع الأعلام الفلسطينية:

وحكمت ايضا على الشاب يوسف سليمان السعدى (١٧ سنة) من مدينة جنين بالسجن الفعلي لمدة ٩ أشهر و ٢٩ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل بحجة تحضير زجاجات حارقة والقاء حجارة على متعاونين:

وقد ترافع عنهم المحامي طالب الجزور:

وحكمت المحكمة امس الاول على الشاب احمد يوسف ذوقان (٢٩ سنة) من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل.

وحكمت ايضا على الشاب ايمن خالد رمضان (١٨ سنة) من قرية تل بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وغرامة ٢٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الفتى نبيل حسن سليمان ١٤ سنة من مخيم الشاطئ، بعد اعتقال دام اربعة اشهر و ١٢ يوما بحجة القاء زجاجات حارقة على الجيش الاسرائيلي وقد افرج عنه بكفالة مالية ٨٠٠ شيكل الى حين المحاكمة:

وافرجت عن كنعان الوحيدى من حي الصبرة بغزة بعد اعتقال دام ٣ اشهر:

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب محمد احمد حسن العرفطي ٣٠ سنة من قرية ترقوميا قضاء الخليل بعد اعتقال دام شهر في معتقل الظاهرية:

كما افرجت امس عن الشاب احمد سليمان (٢١ سنة) من البيرة بعد اعتقال دام ٢٥ يوما في معتقل الظاهرية:

وافرجت عن الشاب احمد عبدالعزيز الخلقي من بيت لحم بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية:

وافرجت عن المواطن عبدالرحمن امين زكارنة (٤٤ سنة) من قباطية بعد أن انهى فترة محكوميته البالغة أربعة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب:

وافرجت امس الاول عن الشاب عدنان ابو منطق (٤١ سنة) من مخيم بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربعة أشهر في سجون الفارعة وعتليت والنقب:

وافرجت امس الاول عن أربعة شبان من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال امني لمدة ١٨ يوما في سجن الفارعة: وهم: عاهد حميدان (٢١ سنة): عادل حميدان (١٧ سنة): مروان حميدان وجميل حميدان (١٨ سنة):

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول بكفالة ١٥٠٠ شيكل عن الشاب جمال عبدالعزيز المخارزة من الظاهرية بعد اعتقال لمدة ١٤ أيام:

كما افرجت عن الشابين أسامة عبدالرحمن النتشة وأسامة عبدالغني النتشة من الخليل بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية:

وافرجت السلطات الاسرائيلية

البقية ص٨

سبادوليني يسأل: اين الحكومة، اغيب لا اشاهد وزيرا واحدا!

روما ـ كونا ـ كشفت مجلة "بانوراما" الايطالية في عددها الجديد لهذا الاسبوع النقاب عن ان معظم الساسة الايطاليين قاطعوا حفل استقبال دعا اليه سفير اسرائيل موردخاى دروري هنا في نيسان الماضي:

واضافت ان السفير الاسرائيلي وجه الدعوة رسميا الى زهاء ١٠٠ سياسي ايطالي لحضور حفل استقبال يوم ٢٠ نيسان الماضي بمناسبة ذكرى تاسيس اسرائيل ولم يحضر اى سياسي ايطالي الحفل سوى رئيس مجلس الشيوخ ووزير الدفاع السابق جوفاني سبادوليني الذى اصيب بالحرج عندما تجول وحيدا في الحفل:

ومضت تقول ان وزير الصناعة الجمهورى ايضا ادولفو باتاليا حضر الحفل لمدة خمس دقائق فقط ثم غادر قاعة فيلا سياتي بسرعة بعد تحيات المجاملة كما غوفد وزير سابق متورط بفضيحة مالية سياسية هنا من الحزب الديمقراطي المسيحي هو كليليو داريدا:

واختتمت المجلة تقول ان سبادوليني سال لاكثر من مرة "اين الحكومة انني لا اشاهد وزيرا واحدا" وعزت المجلة اسباب هذه المقاطعة الى القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني وقالت ان اسرائيل شعرت بعزلتها السياسية تماما على الصعيد العالمي بمناسبة هذا الحفل:

لأول مرة.. مناظرة لقادة المعارضة في تونس حول الميثاق الوطني

تونس ـ أ.ف.ب ـ أكد مدير التجمع الدستورى الديمقراطي والحاكم في تونس/ مساء أمس الأول للمعارضة أن الميثاق الوطني الذى عرضه الرئيس زين العابدين بن علي لا يتعارض والتعددية السياسية وانما يقربها:

وفي حوار تلفزيوني استمر اكثر من ساعتين وجمع لاول مرة عددا من قادة المعارضة المعترف بها والمتسامح معها الى جانب العديد من الاساتذة الجامعيين اعرب مدير التجمع حامد القروى عن اعتقاده بان اجماعا من جانب جميع العائلات السياسية من دون استثناء حول ميثاق يحدد نموذج مجتمع المستقبل او صيانة مكاسبنا لا يعني الغاء التعددية السياسية المعترف بها منذ خمس سنوات في البلاد.

وقال القروى معيدا الى الاذهان فقرات من الخطاب المنهجي الذى القاه الرئيس بن علي يوم توليه السلطة ان الحزب الحاكم وهو يعمل باخلاص من اجل جمع كل العائلات السياسية يدرك أن الشعب التونسي بلغ من النضج والشعور بالمسؤولية ما يؤهله لتقديم مساهمته البناءة في تسيير شؤون البلاد والمشاركة في حياة سياسية متطورة ومنظمة.

ويذكر أن بن علي الذى تولى السلطة يوم ٧ تشرين ثاني الماضي بعد عزل الرئيس السابق الحبيب بورقيبة كان قد دعا التونسيين في نيسان الماضي الى اعداد ميثاق وطني يمكن من تسوية مشاكل البلاد الاجتماعية والسياسية بالحوار. وينتظر بدء التشاور حول هذا الميثاق الذى تريد المعارضة اشراك كل التيارات السياسية والمنظمات القومية عن دون استثناء في وضعه يوم ٢٥ تموز المقبل بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٣١ لاعلان الجمهورية:

وأكد المشاركون في الحوار ومن بينهم الأمين العام للحزب الشيوعي التونسي محمد حرمل والأمين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين احمد المستيري ـ حركتان معترف بهما قانونيا ـ وقائد التجمع الاشتراكي التقدمي /حركة متسامح معها/ نجيب الشابي ونائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان محمد الشرفي /ان الميثاق الوطني لا يجب أن يكون جبهة تستبعد الاطراف التي قد لا توافق على مضمونه/.

وترى حركات المعارضة ان الميثاق الوطني ليس وثيقة قانونية لها طابع الزامي وانما ارضية سياسية حول المسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشكل قواسم مشتركة بالنسبة الى جميع التونسيين:

وقال الشرفي ان الحق في الراى المخالف يجب أن يكون حقا مقدسا محذرا بذلك من مغبة الانزلاق نحو تكريس الحزب الواحد ونفوذ الفرد. وأبدى مشاركون آخرون معارضتهم لفكرة ادراج مثل هذا الميثاق ضمن الدستور حتى يبقى هذا الاخير اسمى تشريع للبلاد.

ودعي لهذا الحوار ايضا الصحافي صلاح الدين الجورشي منشط مجلة ٢١/١٥ لسان "الاسلاميين التقدميين" وهي مجموعة منشقة عن حركة الاتجاه الاسلامي /غير المعترف بها/.

اعلان

رقم الملف ٨٨/١٩٥

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد محمد خليل حسين ابو كف من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة الواقعة صورباهر حوض قطعة

يمكن تقديم الاعتراض بشان: الاعتداء على خط البناء الشمالي الغربي بنسبة تتراوح بين ١٠,٠متر ـ ٣٠,٠متر.

الزيادة في ارتفاع البناء بنسبة ٥٠,٠ متر فوق الارتفاع المسموح به وهو ٩,٠٠متر خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣":

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

اعلان فقد
جواز سفر

فقد السيد عبدالرحمن محمد نصار حسن العصافرة من مواليد بيت كاحل ـ الخليل جواز سفر اردني صادر بتاريخ ١٩٧٣/١١/٢٥م ما بين الخليل وبيت كاحل.

الرجاء في حالة العثور عليه اعادته الى مكتب بريد بيت كاحل ـ الخليل مشكورا.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان مناقصة

تعلن الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتصنيعه وتسويق منتجاته في محافظة الخليل محدودة المسؤولية عن طرح عطاء لشراء اليتين بالمناقصة بالظرف المختوم، وهما:

اولا: جرافة جنزير من نوع "كتربلر ٩٦٣" مجهزة بغرفة قيادة مكيفة مع سكة خلفية بثلاثة أسنان وكافة ملحقاتها الموصوفة بكشف ملحق بالعطاء.

ثانيا: باجر حفار يسير على اطارات كاوتشوك نوع "كتربلر" مع ملحقاته الموصوفة بكشف ملحق بالعطاء.

على من يرغب في دخول المناقصة ان يقوم بتقديم مناقصته بطريق الظرف المختوم الى مدير الجمعية في مكتب الجمعية الكائن في مدينة الخليل بجانب مستشفى الاميرة عالية اعتبارا من صباح يوم الأحد ١٩٨٨/٥/٨ وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٥/١٨م.

ملاحظة: اجور النشر في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

لجنة الادارة

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ورئيس تحريرها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب: ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٩ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

القليبي يأمل بالافراج عن جميع الرهائن في لبنان

تونس ـ أ.ف.ب ـ اعرب الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي عن امله في ان يوضع حد قريبا مع الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان للوضع غير المقبول الذى طال كثيرا:

وعلم من مصادر الجامعة العربية في تونس ان القليبي اعرب عن امله في رسالتين وجههما امس الاول واحدة الى بول كارتون مدير معهد العالم العربي في باريس وشقيق مارسيل كارتون والثانية الى زوجة الصحافي جان بول كوفمان:

واشار القليبي الى ان اخذ الرهائن هو من الممارسات التي لم تتوقف عن ادانتها واعرب عن امله في ان يكسب الرهائن بسرعة الحرية الضرورية لاستئناف نشاطاتهم:

مبعوثة امريكية "تتوسط" بين الجميل والقيادة السورية!

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر ماذون له ان الرئيس اللبناني امين الجميل استقبل امس الاول مسؤولة شعبة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية ابريل غلاسبي.

ورافق غلاسبي التي بحثت مع الرئيس الجميل الملف اللبناني لاكثر من ست ساعات القائم بالاعمال الاميركي في بيروت دانيال سيمبسون ورئيس القسم السياسي في السفارة كينيث ماك كيون.

وشارك في جانب من الاجتماع ايضا مستشار الرئيس اللبناني ايلي سالم والوزير السابق غسان تويني وفق ما اوضح المصدر نفسه.

وكانت المسؤولة الاميركية قد التقت صباح امس الاول مع ايلي سالم لكن لم تتوفر اى معلومات حول مضمون المحادثات.

وتؤمن غلاسبي الاتصال بين القادة السوريين والرئيس اللبناني في محاولة لايجاد حل الازمة اللبنانية.

اعلان

رقم الملف ٨٧/٩٤٨

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد محمد موسى عليان من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة الواقعة بيت صفافا / القدس حوض ٢٨٤ قطعة ٢.

يمكن تقديم الاعتراض بشان: الاعتداء على خط البناء الجنوبي الجانبي بنسبة ١٠٠٪ بدون فتحات خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. بين السياسة والاقتصاد

السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل، والموقف من اقتصاد الأرض المحتلة

العلاقة بين دول السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل متميزة. فدول السوق الاوروبية المشتركة تستورد حوالي ٣٧٪ من صادرات اسرائيل، بينما تستورد اسرائيل ثلث احتياجاتها الخارجية من السوق الاوروبية المشتركة. وقد وقف وراء اهتمام اسرائيل الكبير في علاقاتها مع دول السوق، النزاع العربي — الاسرائيلي، والمقاطعة الاقتصادية العربية، من جهة، والازمات الاقتصادية الحادة والعجز الدائم في الميزان التجاري الاسرائيلي، وقرب دول السوق الاوروبية المشتركة من اسرائيل.

وسنحاول هنا، الوقوف على العلاقات التجارية بين دول السوق الاوروبية المشتركة، وعلاقتها بالوضع السياسي في الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية.

تأسست السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٥٧، وقامت اسرائيل بمحاولتها الاولى، لاقامة علاقات مع هذه السوق، عام ١٩٥٨. وفي عام ١٩٦٤ توصلت الى توقيع اول اتفاق مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وفي عام ١٩٧٠ تم توقيع اتفاق جديد بين اسرائيل ودول السوق، غدت فيه اسرائيل طرفا ذا افضلية داخل السوق، اذ حصلت على تخفيض جمركي بنسبة ٥٠٪ علىمعظم صادراتها على ان تقوم باجراء تخفيض جمركي على وارداتها من دول السوق بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪.

وفي ١١/٥/١٩٧٥، تم التوقيع على اتفاقية انشاء منطقة تجارة حرة بين اسرائيل ودول السوق. وقد غدت اسرائيل بعد هذه الاتفاقية، الدولة الوحيدة الاولى من خارج اوروبا التي تتمتع بمثل هذه العلاقة مع دول السوق.

ونصت اتفاقية عام ١٩٧٥ على اجراء تخفيضات جمركية على الصادرات الاسرائيلية، على مراحل، الى ان تصل الى اعفاء كلي. وقد ادى هذا الاتفاق الى تحسين نسبي في ميزان التجارة الاسرائيلي.

ولما كانت دول السوق الاوروبية المشتركة، هي افضل القنوات التجارية بالنسبة لاسرائيل، فقد حرصت اسرائيل على استخدام الوسائل المتاحة كافة من اجل اقناع دول السوق بضرورة النظر بعين المراعاة الى الاوضاع التي تعيشها اسرائيل، وبالتالي الى امكانية تقديم هذه الدول نسبة اعفاءات جمركية اكبر على صادرات اسرائيل اليها.

وبعد الحاح اسرائيلي، تم عام ١٩٨٣، التوقيع على اتفاقية بين اسرائيل ودول السوق، بهدف تحسين الميزان التجاري الاسرائيلي ونصت هذه الاتفاقية على تخفيض الرسوم الجمركية على الفاكهة الاسرائيلية المحفوظة بنسبة ٢٠٪.

وفي ٢٤/٦/١٩٨٣، تم التوقيع في بروكسل، على اتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة، تحصل بموجبه اسرائيل على قرض سنوي يعادل حوالي ٦٠ مليون دولار، يدفع لها على مدى خمس سنوات، ويقدم من قبل صندوق الاستثمارات الاوروبية ومقره ستراسبورغ.

ومن الجدير بالذكر، انه تم التوقيع في بروكسل، على اربع اتفاقيات بين اسرائيل ودول السوق، من شانها تنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الطرفين. وكان المفروض ان يتم التوقيع على هذه الاتفاقيات قبل فترة زمنية طويلة من توقيعها، الا ان هناك اسبابا فنية وسياسية حالت دون ذلك. وكان على راسها الطلب الذى تقدمت به كل من البرتغال واسبانيا للانضمام الى السوق الاوروبية، الامر الذى تسبب في خسارة هائلة لاسرائيل.

على ان السبب الحقيقي الكامن وراء تاخير توقيع الاتفاقية، كان الموقف الاوروبي، من عملية تصدير البضائع الزراعية من الاراضي المحتلة، حيث تصر دول السوق على ان تكون عملية التصدير هذه، بشكل مستقل، بينما تصر اسرائيل على ان تكون عملية تصدير المنتوجات الزراعية الفلسطينية عبر قنوات التصدير الاسرائيلية.

وفي بدايات عام ١٩٨٧، قررت دول السوق الاوروبية المشتركة منح اسرائيل قرضا قيمته ٧٢ مليون دولار، بفائدة ميسرة.

ومن المفيد ان نذكر ان اسرائيل قد جندت كل طاقاتها من اجل تعطيل دخول اسبانيا والبرتغال الى دول السوق، خاصة اسبانيا، لما تشكله من منافسة عنيدة للبضائع الاسرائيلية خاصة الزراعية. حيث ان الانتاج الزراعي الاسباني يفوق بثلاثة اضعاف الانتاج الزراعي الاسرائيلي.

من جهة اخرى، فقد قامت اسرائيل، بعدة محاولات من اجل تحسين اتفاقياتها، مع دول السوق الاوروبية، وذلك من اجل التخفيف من حدة تاثير دخول اسبانيا، على الاقتصاد الاسرائيلي. ومن اهم هذه المحاولات التي افرزت العديد من النتائج لصالح اسرائيل، واللقاء الذى تم في بروكسل بين كلود شيسون المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في دول السوق، وبين وزير ازراعة الاسرائيلي نحماكين حيث تم الاتفاق على ان تواصل اسرائيل الاستفادة من الرسوم الجمركية المخفضة، على منتجاتها. وفي هذا الصدد، فقد تم توقيع اتفاقية اخرى عام ١٩٨٦ اى بعد انضمام اسبانيا والبرتغال فعليا الى السوق، تتضمن تخفيض اسرائيل لرسومها الجمركية على وارداتها من السوق بحوالي ١٥٪ باستثناء المنتوجات الزراعية.

ضد اسبانيا والبرتغال

وعلى الرغم من ان اسرائيل هي المستفيد الاول من العلاقات التجارية بينها وبين دول السوق الاوروبية بصرف النظر عن الخلل في الميزان التجاري بينهما وذلك لطبيعة الاقتصاد الاسرائيلي، فقد حرصت اسرائيل باستمرار على تمتين هذه العلاقة سواء عبر عقد اتفاقيات ثنائية مع دول اعضاء في السوق، او مع دول السوق مجتمعة. وكان من بين اهم هذه الاتفاقيات الاتفاق الذى تم بين اسرائيل وفرنسا عام ١٩٨٦، والذى يقضي بتاسيس غرفة تجارية مشتركة بينهما، وبالفعل فقد التقى جاك شيراك مع اسحق شامير بحضور وفدين متخصصين من الطرفين وتم فيه الاعلان عن تشكيل غرفة تجارية اسرائيلية — فرنسية مشتركة، وتم اختيار ليونيل شوليرو رئيسا لها. وقد جاء في البند الرابع من الاتفاقية المعقودة بين اسرائيل وفرنسا، ضرورة تطوير البنية الصناعية في اسرائيل، وتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين، وتشجيع القطاع الزراعي، في كل من فرنسا واسرائيل على الاستثمار في المجالات المهمة المشتركة.

وعلى الرغم من جميع الاتفاقيات التي عقدت بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة، على الصعيد الفردي، او الجماعي، فقد شهدت العلاقة المتبادلة بين اسرائيل ودول السوق محطات من التوتر، بسبب ثقل التعامل التجاري الاوروبي — العربي ونتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع.

وقد كان احد اسباب بروز الخلافات، بين دول السوق واسرائيل هو الموقف الاسرائيلي، من الاسلوب الذى يجب اتباعه، في عملة تصدير المنتجات الزراعية، من الاراضي المحتلة الى دول السوق. على الرغم من التوصل الى اتفاق في بداية عام ١٩٨٧ حول طرق تسويق المنتجات الزراعية من بداية عام ١٩٨٧ حول طرق تسويق المنتجات الزراعية من المناطق المحتلة، والذى تركز على نقطتين اساسيتين هما: ان تشكل القوانين الاسرائيلية للتصدير، الاساس الذى يعتمد في تصدير جميع المنتجات، ان يكون بمقدور اى منتج فلسطيني التوجه الى الطاقم الاسرائيلي، الذى شكله وزير الزراعة لحل المشاكل المتعلقة بعملية التصدير والانتاج.

وفي اتصال هاتفي اجراه شمعون بيريز مع كلود شيسون ممثل السوق الاوروبية المشتركة اعرب بيريز عن استعداد اسرائيل للسماح للمزارعين العرب بتصدير منتجاتهم بشكل مستقل. وعلى الرغم من هذا، فلا زالت اسرائيل تضع العراقيل. ولا تبدى موقفا واستعدادا فعليا للسماح للمزارعين الفلسطينيين، بتصدير منتجاتهم بشكل مستقل.

واثر الغزو الاسرائيلي، للبنان، عام ١٩٨٢، اصدرت دول السوق العشر بيانا يوم ٢٦/٦/١٩٨٢، انتقدت فيه بشدة موقف اسرائيل، واجلت ابرام اتفاقية اقتصادية كان سيتم التوقيع عليها في اواخر حزيران عام ١٩٨٢، كما الغت اجتماعا على مستوى الوزراء بين اسرائيل ودول السوق كان من المقرر عقده خلال شهر ايلول العام نفسه. وما لبثت ان تحسنت العلاقات بين اسرائيل ودول السوق، وذلك في اعقاب توقيع الاتفاق المشترك، في لاهاي بهولندا بين اسرائيل واسبانيا حول اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وفي بداية عام ١٩٨٧، قام رئيس الغرفة التجارية في اسرائيل، داني غيلرمان، بالتوقيع على اتفاقية مع دول السوق الاوروبية المشتركة، في بروكسل، لاقامة غرفة تجارية مشتركة حيث تقرر ان تعقد اجتماعاتها في شهر تشرين من العام نفسه هذا مع العلم بأن اسرائيل لها غرفة تجارية مشتركة مع دول السوق، كل على حدة.

وقد جاءت الاحداث الاخيرة في الارض المحتلة محطة اخرى في العلاقة بين اسرائيل والدول الاعضاء بالسوق الاوروبية المشتركة.

فقد اعربت دول السوق عن اسفها للاجراءات التي تمارسها اسرائيل وطالبت بضرورة وضع حد لمثل هذه الممارسات. وقد جاء ذلك في بيان مشترك خاص بالشرق الاوسط، صدر في بون، حيث اكد البيان على ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط، وقد قامت دول السوق بتاجيل الاتفاق التجاري، الذى كان مزمعا عقده مع اسرائيل حيث، اوقفت دول السوق الاوروبية تسويق البضائع الاسرائيلية، والتي تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا. وقد طالبت دول السوق بالسماح لها بتقديم المساعدات الى سكان المناطق المحتلة، الا ان اسرائيل رفضت ذلك وابدت عدم موافقتها على تقديم اى مساعدة الا بالتنسيق الكامل معها.

وبالقاء نظرة فاحصة وشاملة على العلاقات القائمة بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة، يمكن استخلاص النتائج التالية:

اولا، لقد استطاعت اسرائيل، ان تحتل موقعا متميزا داخل السوق الاوروبية المشتركة، واستطاعت ايضا ان تكسر الى حد ما، طوق المقاطعة العربية المفروضة عليها، وذلك من خلال توقيعها على العديد من الاتفاقيات التفضيلية، مما ساعد على الغاء الحواجز الجمركية امام البضائع الاسرائيلية.

ثانيا، على الرغم من كافة الاتفاقيات والاعفاءات التي حصلت عليها اسرائيل من دول السوق، خاصة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال، الا ان الاحتمالات تشير الى ان القدرة الانتاجية الزراعية الاوروبية، وتحديدا، الاسبانية منها، تعطل عملية التصدير الاسرائيلي، وبالتالي، الارباح التي يمكن ان تحصل عليها نتيجة لذلك.

من جهة اخرى، فان الدعم الذى يقدمه صندوق السوق المشتركة، لدول حوض البحر المتوسط مضر باسرائيل، وهي، وبالتالي، تحاول بكل الوسائل ان تكون لها اسواق بديلة، الى جانب السوق الاوروبية المشتركة وقد نجحت، الى حد بعيد، في ذلك، حيث تفيد المعطيات الاحصائية، ان اليابان، استوردت من اسرائيل عام ١٩٨٦، ثلاثمائة الف قفص من الحمضيات، بلغ ثمنها حوالي ٦٥ر٣ مليون دولار.

ثالثا، تحاول اسرائيل عدم الاعتماد بشكل رئيسي على صادراتها الزراعية الى دول السوق الاوروبية المشتركة، وهي لذلك حاولت تصدير الماس المصقول، ومنتجات صناعية ٦٧٫٨٧٪ بينما بلغت الصادرات الزراعية، ٣٫٤٣٪ فقط.

رابعا، لا زالت اسرائيل تعلق آمالا، كبيرة جدا على علاقاتها بالولايات المتحدة، من خلال تحويلها الى سوق مهمة جدا للمنتوجات الاسرائيلية. فقد جاء انشاء غرفة تجارية ومنطقة تجارية حرة مشتركة مع الولايات المتحدة ليعطي اسرائيل امكانيات واسعة للتصدير والاعفاء الجمركي. كما تستفيد اسرائيل ايضا من هذه العلاقة بالضغط الذى تمارسه الولايات المتحدة على دول السوق لتقديم تنازلات لصالح التصدير الاسرائيلي. ولقد تمكنت اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة من الضغط على دول السوق الاوروبية المشتركة بالغاء المساعدة المالية التي كانت قد قررت دول السوق تقديمها بقيمة ٣ ملايين دولار الى الاراضي المحتلة لعام ١٩٨٧، على اعتبار ان مثل هذه المساعدة، ستلحق ضررا كبيرا بالمصالح السياسية لاسرائيل.

عوامل التطوير

وعلى الرغم من ان الميزان التجاري الاوروبي — الاسرائيلي يميل لصالح اوروبا، فان اسرائيل، لا زالت تصر على تطوير علاقاتها مع دول السوق وذلك، نتيجة لعدة عوامل يمكن تلخيصها بما يلي :—

العامل الجغرافي : تعتبر دول السوق الاوروبية المشتركة، بشكل خاص، ودول اوروبا الغربية بشكل عام، اقرب الاسواق للتصدير الاسرائيلي. وذلك لكون اسرائيل غير قادرة على التصدير عبر الدول العربية المحيطة بها.

العامل الاقتصادى. بناء على العامل الجغرافي، فان اسرائيل بحاجة ماسة جداً لتطوير علاقاتها مع دول السوق الاوروبية المشتركة، وذلك من اجل تامين تصدير بعض منتوجاتها من جهة، ولتامين احتياجاتها من الوارادات من جهة اخرى، وما يجلبه هذا على اسرائيل، من تنشيط لحركة التبادل التجاري بالعملات الصعبة. اضافة الى ذلك، فان العلاقة القائمة بين دول السوق واسرائيل، سيكون لها تاثيرات ايجابية على المدى البعيد لاسرائيل، حيث ان هناك العديد من الاستثمارات الاوروبية داخل اسرائيل ستعود عليها باكتساب الخبرة وادخال المكننة الحديثة الى بعض فروعها الاقتصادية. اضافة الى تحسين في عملية التقسيم الاجتماعي للعمل، وخلق نماذج من التخصص في بعض الصناعات الاسرائيلية.

واذا اخذنا بعين الاعتبار، العلاقة بين اسرائيل من جهة وبين دول السوق كل على حدة من جهة اخرى، سنرى ان اسرائيل تحصل نتيجة لذلك على العديد من الامتيازات، سواء بتقديم التسهيلات الجمركية، او القروض والمساعدات. واكبر دليل على ذلك، هو التحسن الكبير الذى طرأ على العلاقات الاسرائيلية — الفرنسية، والاتفاقية النقدية التي عقدت بين اسرائيل والمانيا الغربية والتي قدمت بموجبها المانيا قرضا لاسرائيل بقيمة ١٤ مليون مارك، والاتفاقية التجارية التي عقدتها اسرائيل والدنمارك، بهدف توسيع التبادل التجاري وتبادل الخبرات، والاستثمارات فيما بينها وغيرها.

العامل السياسي، لا زالت دول السوق الاوروبية المشتركة تنسق، مع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط على الرغم من وجود بعض الخلافات في وجهات النظر، والتي عبرت عن نفسها في بيان البندقية، والموقف الاوروبي الاخير ازاء الانتفاضة، وانتقادها الحاد للتصرفات الاسرائيلية. الا ان اسرائيل، تصر حتى ولو على حساب خسارة كبيرة لها في الميزان التجاري على الابقاء على العلاقات القائمة مع دول السوق، وما تمثله هذه العلاقات من دعم سياسي، ومعنوى لها. وعليه فهي، تحاول باستمرار الضغط على دول السوق، لاتخاذ مواقف مؤيدة للسياسة الاسرائيلية بشكل عام اضافة الى توسيع العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية مع دول السوق هي ضمانة لاستمرار وثبات العلاقات السياسية الاسرائيلية مع هذه الدول، وما يعنيه ذلك من امكانية التحرك الاسرائيلي بكل ما يتصل بسياستها الخارجية.

بطرس غالي يجتمع مع وزير الخارجية السويسري

بيرن — كونا — اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرى الدكتور بطرس غالي هنا امس الاول مع وزير الخارجية السويسرى رينية فليبر.

وقال بيان لوزارة الخارجية السويسرية ان الوزيرين بحثا عددا من القضايا الهامة من بينها الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية — الايرانية والمشكلات الاقليمية والدولية الساخنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

الوحدة العربية بين العسكر والحرامية

بقلم: د. أحمد عبدالله

يبدو ان دراسة الادوار السياسية للعسكريين هي من النوع السهل الممتنع.. ذلك ان العسكريين في منطقتنا العربية — ومثالهم الابرز ضباط يوليو تحت قيادة عبدالناصر — انجازات هائلة واخفاقات هائلة ايضا تحير الدارس كحيرة الناظر الى كوب نصفه ملان ونصفه فارغ.

ومما يشجع على معاودة تناول موضوع العسكريين ما ثار موخرا من نقاش حول دور العسكريين العرب في انعقاد وانفضاض الوحدة المصرية — السورية ١٩٥٨ — ١٩٦١. اذ شهد احتفال منظمة التضامن الافريقي — الاسيوى بذكرى ثلاثين عاما على الوحدة طرحا لموضوع دور العسكريين من خلال ورقة اعدها الاستاذ احمد حمروش الذى سبق ان قدم دراسات حول العسكريين (انظر كتابية "قصة ثورة ٢٣يوليو" و "الانقلابات العسكرية") وقد اثارت الورقة جدلا واسعا خصوصا على لسان بعض الرجال الذين اشتركوا في التجربة.

ومرجع ذلك ان الخلاصة التي توصلت اليها هي ان العسكريين هم الذين عقدوها وهم الذين فضوها عبر ثلاث سنوات فيما بين تاريخ الوحدة وتاريخ الانفصال.

وحسبما يقول احمد حمروش: "القبضة في سوريا كانت للعسكريين الذين اجتمعت افكارهم من مختلف الاتجاهات على تأييد الوحدة" الا انه يؤكد ان "ضباط الجيش السورى لم يناقشوا فكرة الوحدة ولا ابعادها السياسية وانما اندفعوا اليها اندفاعا عاطفيا محموما". وكانت بداية الكرة تلك الزيارة التي قام بها مندوبو المجلس العسكرى السورى الى القاهرة بدون اذن القيادة السياسية في سوريا، حيث الحوا على الوحدة الاندماجية الفورية دون صيغة الاتحاد التدريجي.

ولا شك ان مشاعر الوحدة لم تكن اختيارا عسكريا محضا. اذ انتشرت انتشارا واسعا في صفوف الجماهير والقوى السياسية المنظمة. لكن العسكريين قد فرضوا الطريقة فمهدوا الطريق لتدمير ما فرضوه بل عادوا ورفضوه حين خرجت تداعيات الامور عن تصوراتهم وطاعتهم. فكان ان قادوا عملية الانفصال التي لم تكن بدورها اختيارا عسكريا محضا وانما تعبيرا عن مجمل اخطاء القيادة السياسية والعسكرية المصرية واستثمارا لمردودها في الشارع السورى.

ويوجز الكاتب الصحفي الاستاذ ابراهيم يونس (الوفد ٢١/٢/١٩٨٨) تداعيات الانفصال على الوجه التالي:

"لقد فوجيء العسكريون بحل المجلس العسكرى الذى اعطاهم السلطة والنفوذ لفرض الوحدة الاندماجية لتحول بعضهم الى اعداء للوحدة.. وفوجيء السياسيون الذين شاركوا بعد ان مهدوا للوحدة بحل الاحزاب السياسية فغضبوا جميعا ثم استقالوا من مجلس الوزراء المشترك... وفوجيء التجار بقوانين التاميم فغضبوا وهربوا باموالهم الى لبنان.. وفوجئت سوريا كلها بحكم رجال المخابرات وهي التي عاشت مناخ الحرية والديمقراطية ثم عاشت مناخ الحرية والديمقراطية ثم فوجئت سوريا بتعيين امبراطور عليها من قبل مصر يسمى المشير عبدالحكيم عامر".

وما يهم ان نضيفه هنا هو ان الامر لم يكن من قبيل المفاجآت البسيطة بل جاء تعبيرا عن عقلية مترسخة لدى القيادة المصرية مورست في مصر نفسها.. كما ان المفاجآت تحولت الى تراكمات حقيقة تكثفت في فترة وجيزة فانبهت فورة الوحدة بالتحول للانفصال. ففيما بين الوحدة والانفصال كانت اخطاء القيادة السياسية والعسكرية المصرية تتجسد في الحياة اليومية السورية الى حد ان هذه القيادة انما كانت تتصرف بوازع الخوف من ضباط الجيش السورى والقوى السياسية السورية. فكان تركيز جهدها على استخدام المناورات البيروقراطية والسياسية لابعاد الجيش السورى عن السياسة، وابعاد شبح الانقلاب العسكرى تماما مثلما حدث في مصر قبل ذلك بسنوات. وهو ما تدل عليه تفاصيل مذكرات الاستاذ عبدالمحسن ابو النور المنشورة موخرا في مجلة "اخر ساعة" وان لم يقصد الكاتب ان يصل القارىء الى هذه النتيجة.

كما تشير ورقة احمد حمروش الى اخطاء عبدالحكيم عامر وطاقم الضباط المحيط به. ولا شك ان حادثة اصرار القيادة المصرية على رفض حركة التنقلات التي اجراها قائد الجيش السورى (على اعتبار انها اقترنت خطأ وضع الضباط ذوى الميول السياسية الواحدة في وحدات واحدة بما يشجعهم على الانقلاب) واستقالة الرجل بناء على ذلك انما تعد ذات مغزى خاص في هذا الشأن.

ان الاقرار بحقيقة الدور الكبير الذى لعبه العسكريون السوريون في بناء الوحدة تم هدمها، وحقيقة الصدام بين العسكريين السوريين والعسكريين المصريين، لا يجب ان يخفي الحقيقة الاهم والمتمثلة في ان العيب يكمن في العقلية العسكرية حين تتجسد في الحياة السياسية. فدونما انكار للادوار الوطنية والتقدمية للعسكريين لا بد من الاقرار بان توليهم للادارة السياسية للمجتمع انما يعني تلقائيا انهم سيحاولون تحويل هذا المجتمع الى مؤسسة كتلك التي تربوا فيها ويعرفونها، اى الى الجيش. وهي مسالة صعبة بالنسبة للحياة المدنية التي لا يمكن اخضاعها للقواعد العسكرية. ولهذا ترتبط الانظمة العسكرية بالقمع الشديد لتحقيق هذا الاخضاع.

ولقد تصور العسكريون المصريون ان نجاحهم المؤقت في اخضاع الحياة المدنية المصرية لطريقتهم في الحكم يمكن نقله الى سوريا.. وبهذا غاب عن تفكيرهم بداهات الاشياء الى حد ان الرئيس عبدالناصر لم يلاحظ ان الملايين التي كانت تستقبله في حماس عند زيارته لسوريا

ولئن بقي للعسكريين فضل اقتحام مجالات خشي اقتحامها المدنيون، كما تبقى لهم افضلية ان يكونوا دعاة للوحدة خيرا من ان يكون دعاتها اللصوص والسادة المتحكمون في الشعارات هربا من الازمات، الا انه يبقى مع ذلك واجب ان يتفهم العسكريون والمدنيون معا حقيقة تعقد الظواهر السياسية ومن بينها ظاهرة الوحدة القومية التى لا تتحقق بمجرد توافر النوايا الحسنة، بل ان الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة وخير دعاة الانفصالية هم الوحدويون انفسهم حين يرتكبون الاخطاء المسيئة لفكرة الوحدة. ان الامر يحتاج قدرا من الاجتهاد النظرى والابداع العملي لمن كان يرجو تجسيد الفكرة لا الاحتفاظ بها في دائرة الشعارات التي تصم الاذان.

وفي عصرنا الراهن لا يزدهر الاجتهاد والابداع الا في الاجواء الديمقراطية.. وبما ان هذه الاجواء لم تزل غريبة عن اكثر البيئة العربية فلعله يكون مفهوما ان انتشاوها هو الضرورة الطبيعية لنماء نبت الوحدة العربية.

الهند تعارض التواجد العسكري الاجنبي في مياه المحيط الهندي

نيودلهي ـ كونا ـ قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندى ناتوار سينغ هنا امس الاول ان هناك حوالي ١٨١ سفينة حربية في المحيط الهندى واضاف في كلمة القاها امام مجلس البرلمان الهندى ان للولايات المتحدة حوالي ٧١ سفينة ولكل من الاتحاد السوفياتي ١٨ سفينة ولفرنسا ٢٣ سفينة والباقي لدول اخرى.

واعرب عن معارضة بلاده للتواجد العسكرى الاجنبي في مياه المحيط الهندى ودعا الى تجريد مياه المحيط من اى وجود عسكرى خارجي.

واعاد الوزير الهندى الى الاذهان مهام اللجنة التي شكلتها الامم المتحدة عام ١٩٧٢ لتنظيم مؤتمر لمناقشة قضية المحيط الهندى وقال ان موضوع التواجد الاجنبي اضحى قضية هامة جدا.

وقال ان اللجنة التي تشكلت بموجب القرار رقم ٢٠٨٣٢ قد اخفقت منذ ذلك الوقت في تنظيم مثل هذا المؤتمر لان عددا من الدول من بينها الولايات المتحدة تعارض عقد اجتماع بشأن المحيط الهندى.

واشار الى احتمال عقد هذا المؤتمر في عام ١٩٩٠ في كولومبو في سيريلانكا.

وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اتفقا في عام ١٩٧٧ على ابقاء مياه المحيط الهندى "منطقة سلام".

ستة قتلى في كوارث الاربعاء والخميس الماضيين في الولايات المتحدة

واشنطن ـ ا ف ب ـ بلغت حصيلة الانفجارات والحرائق التي وقعت يومي الاربعاء والخميس الماضيين في الولايات المتحدة في [illegible] اورلينز (لويزيانا) ومنـ[illegible] (نيفادا) ولوس انجلس (كاليفورنيا) ستة قتلى واربعة مفقودين وفق حصيلة جمعت امس الاول.

وتم اكتشاف جثتين اضافة الى الاولى التي عثر عليها يوم الخميس الماضي بين انقاض مصفاة شل في نيو اورلينز حيث ادى انفجار تلاه حريق الى سقوط ٤٢ جريحا. وما زال اربعة اشخاص في عداد المفقودين في حين استمرت النيران مشتعلة في بعض الاماكن حتى صباح امس الاول.

وفي مندرسون حيث دمرت سلسلة انفجارات يوم الاربعاء الماضي مصنعا للوقود المستخدم في صواريخ دعم مكوك الفضاء اضافة الى عشرة مباني اخرى استقرت الحصيلة على قتيلين و ٢٥٥ جريحا.

ولم تعرف بعد اسباب الكارثتين ولا اسباب الحريق الذى قتل شخصا امس الخميس في اعلى ناطحات سحاب لوس انجلس.

تحطم طائرة في النرويج على متنها ٣٦ شخصا

اوسلو ـ ا ف ب ـ اعلنت وكالة الانباء النرويجية في اوسلو ان طائرة تابعة لشركة طيران نرويجية للرحلات الداخلية على متنها ٣٣ راكبا وطاقما من ثلاثة اشخاص تحطمت مساء امس الاول قرب تورغاتن شمال البلاد واشتعلت فيها النيران.

ووصلت الى مكان الحادث على الفور مروحيات للاسعاف لكن لم يعرف بعد ما اذا كان هناك ناجون.

وتحطمت الطائرة في منطقة بودو شمال البلاد على بعد بضعة مئات الامتار من بحر الشمال.

شروط مساعدة البحرية الأميركية للسفن في الخليج

وسط الخليج ـ ا ف ب ـ اكد قائد سفينة الحراسة الاميركية جاك ويليامز ان التعليمات الجديدة الصادرة للبحرية الاميركية في الخليج تتيح لها مساعدة السفن المحايدة بشرط الا تحمل اى شحنات الى ايران او العراق.

واضاف الضابط الاميركي "يجب ان يبلغنا قائد السفينة باللاسلكي انه لا يحمل اى شحنة متجهة الى احد الطرفين قبل ان نتمكن من مساعدته".

ويذكر ان البيت الابيض قرر السماح للبحرية الاميركية باغاثة السفن المحايدة في الخليج في حال تعرضها لهجوم وطلبها المساعدة عقب الاشتباكات المسلحة التي وقعت في الثامن عشر من نيسان الماضي بين القوات الاميركية والايرانية في الخليج.

للأحداث وجوه

جان ماري لوبين

العنصري.. المعادي للعرب

فاجأ السياسي الفرنسي المتطرف جان ماري لوبين العالم بحصوله على ١٤,٤ في المائة من الاصوات في الدورة الاولى من انتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسية التي جرت يوم الاحد الماضي.

ذلك ان ارتفاع شعبية هذا السياسي اليميني المتطرف يعني ازدياد عدد الفرنسيين الذين يحاربون وجود غير الفرنسيين في بلادهم ولا سيما العرب.

وجان ماري لوبين برز في الحركة البوجادية وانتخب نائبا عام ١٩٥٦ وكان انذاك اصغر نائب في فرنسا. والغريب انه انتخب نائبا عن الجزائر وبرغم ذلك فقد ساهم في تعذيب المدنيين الجزائريين بفعل كراهيته للعرب والمسلمين.

وفي العام ١٩٧٢ اسس لوبين حزب الجبهة الوطنية واعلن ان شعاره هو استعادة الجزائر لان «التنازل» عنها هو خيانة وطنية ارتكبها ـ كما يزعم لوبين ـ الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول.

وفي العام ١٩٨٦ نجح لوبين في دخول البرلمان الاوروبي وانتخب رئيسا لمجوعة اليمين المتطرف الاوروبية وهو قد جاهر في اكثر من مناسبة داخل البرلمان الاوروبي بعدائه للعرب والمسلمين زاعما بانهم يشكلون خطرا على فرنسا واوروبا.

● ولد جان ماري لوبان يوم ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ في بلدة «لاترينيتي سيرمير» في منطقة سوربيهان. لابويه جان ماري لوبان و ان ماري هيرفيه وتزوج عام ١٩٦٠ من بيريت لالين التي انجب منها ولدا وبنتين.

تلقى لوبان تعليمه في كلية اليسوعيين سان فرانسوا سافيير في فان. كما درس في الليسيه دولوريانت بجامعة باريس.

ترأس مؤسسة الدراسات القانونية في باريس للفترة بين عامي ٤٩ ـ ١٩٥١، وعمل برتبة ملازم ثان في الكتيبة الاولى الاجنبية للمظليين في الهند الصينية عام ١٩٥٤، وعمل محررا سياسيا لمجلة «كارافيل» الفرنسية عام ١٩٥٥، وانتخب مندوب عموم فرنسا الى ما يسمى باتحاد الدفاع عن الشباب الفرنسي، ثم انتخب نائبا للقطاع الاول في السين.. وهو من اعضاء جماعة الاتحاد والاخوة في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان).

وشغل في عام ١٩٥٦ منصب السكرتير العام للجبهة الوطنية المقاتلة، كما انتخب سكرتيرا عاما للجنة تكسييه فيجناكور للفترة بين عامي ٦٤ و١٩٦٥ وعمل مديرا للجمعية الدراسات والعلاقات العامة منذ عام ١٩٦٣ وهو يشغل منصب رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية منذ عام ١٩٧٢ وانتخب نائبا للجمعية الوطنية منذ عام ١٩٨٦، وهو رئيس مجموعة الحقوق الاوروبية لدى البرلمان الاوروبي منذ عام ١٩٨٤ ويحمل نوط الشجاعة العسكرية.

تظاهرة الصمّ والبكم

واشنطن ـ في عز معمعة المعركة الانتخابية شهدت الولايات المتحدة معركة فريدة من نوعها وصلت اصداؤها الى البيت الابيض. ابطال هذه المعركة هم اميركيون من نوع مختلف لانهم جميعهم من الصم والبكم. وقد جاء هؤلاء الى البيت الابيض يتظاهرون "ويصيحون" مطالبين بحقوقهم. والجدير بالذكر ان مطالب الصم تركزت على دعوة السلطات الرسمية الى تعيين شخص اصم كرئيس للجامعة ومجلس ادارة كله من الصم.

وقد قلد هذه الحملة طلاب كلية غالودت للفنون والعلوم وهي الجامعة الاميركية الوحيدة المخصصة للصم.

في شهر آذار الماضي اصطدمت حملة الطلاب الصم بعناد رئيسة مجلس ادارة الجامعة جين باسيت سبيلمان التي رفضت رفضا قاطعا سماع مطالبهم. وفي المقابل اصر الطلاب على موقفهم مطالبين بمسؤولين يتكلمون معهم بالاشارات.

وقبل ان تنتهي معركة الصم مع رئيسة مجلس الادارة بدأوا معركة جديدة ضد رئيسة الجامعة اليزابيت زنسر حال تعيينها في اوائل آذار وعلى الرغم من تمتع الرئيسة الجديدة بكفاءات علمية عالية جمعت فيها شهادات علم النفس والطب والادارة، الا ان الطلاب اعترضوا عليها وطالبوا باقالتها لانها "تسمع جيدا" ولا تجيد الكلام بالاشارات.

وبناء عليه اعلن الطلاب اضرابا عاما عن الدراسة واقاموا سلسلة حواجز امام مداخل الجامعة ووصلت مظاهراتهم الى شوارع واشنطن وبوابة البيت الابيض احتجاجا ضد هيمنة السامعين على الصم.

وبعد اسبوع حقق طرشان الجامعة اول انتصار لهم اذ استقالت الرئيسة زنسر من منصبها وعين بدلا عنها عميد الكلية ارفنغ جوردان الذى اصيب بالصم اثر تعرضه لحادث سير يوم كان عمره عشرين عاما.

اما الانتصار الثاني فجاء سريعا اثر استقالة سبيلمان وتعيين شخص اطرش مكانها في رئاسة مجلس الادارة.

وللمرة الاولى في تاريخها الذى بدأ في ١٨٥٦ تشهد كلية غالودت التي اشتهرت باسم "هارفرد الصم" وصول رئيس اصم بين طلابها يتمتع بنفس كفاءات طلابها من ناحية السمع.

لكن معركة الطلاب الصم في اتجاه المساواة ونبذ ادارة من السامعين استمرت من اجل تحقيق اغلبية من الطرش في مجلس الادارة. ويبدو واضحا ان هؤلاء يسيرون من نصر الى آخر اذ ان معركتهم تحظى بتغطية اعلامية واسعة في وسائل الاعلام الاميركية التي مكنت من تشكيل رأى عام متعاطف مع قضيتهم المأساوية.

موسكو
أوسمة الماريشال بريجنيف

منذ وصول ميخائيل غورباتشوف الى سدة الكرملين وعملية التشويه والطعن بالزعيم السابق ليونيد بريجنيف مستمرة اكثر مما هي مع اى زعيم سابق.

وبعد ان تمادت الادارة السوفياتية الجديدة بتوجيه شتى انواع الاتهامات الى بريجنيف وعائلته، وصلت الحملة الى اوسمة زعيم الكرملين السابق التي كانت تتدلى من سترته بكثافة بطولية في آخر ايامه.

من المعروف ان بريجنيف كان مغروما في ايام حكمه بمنح نفسه الاوسمة وحملها للتبجح ببطولاته وانجازاته الوطنية والقومية.

وفي الاسابيع الماضية بدأت الصحافة السوفياتية وخصوصا "البرافدا" بفتح ملف اوسمة الامين العام السابق للحزب الشيوعي السوفياتي.

بدأت صحيفة الحزب الرسمية جدا هجومها على الامين العام السابق بريجنيف باتهامها اياه بانه منح نفسه اربع نجمات ذهبية تكريما لنفسه على انه بطل الاتحاد السوفياتي. اكثر من ذلك وهب بريجنيف نفسه "وسام النصر" الذى يعتبر ارفع وسام عسكرى سوفياتي وهو يقتصر عادة على القادة السوفيات العسكريين الذين يحققون انتصارات حاسمة.

واضافت البرافدا ان موقع بريجنيف كان يجعل من المستحيل عليه ان يحقق انتصارات من هذا النوع اذ لم يكن خلال الحرب سوى كولونيل في الادارة السياسية في الجيش قبل ان يمنح نفسه لقب ماريشال بعد ربع قرن.

والطريف ان ادعاءات بريجنيف بالبطولات الحربية كانت تثير سخرية السوفيات حتى اثناء حكمه. وكانت تروى في المجالس السوفياتية نكتة في هذا المجال تقول: في عز الحرب العالمية الثانية استدعى ستالين جنرالاته قبيل معركة حاسمة ليناقش معهم الخطط الحربية. وبعد ان سألهم ستالين للمرة الاخيرة اذا كانوا موافقين على هذه الخطط تطلع اليه الماريشال جوكوف وقال له: "نعم. ولكننا لم نسأل الكولونيل بريجنيف رأيه".

والواقع ان الرئيس بريجنيف ذهب بعيدا في تبجحه والحديث عن انجازات الكولونيل الحربية.

وقد دون كل ذلك في كتاب تاريخي بطولي اسماه "الارض الصغيرة" وذكر فيه بدقة وفخر الدور البطولي الذى لعبه في احدى المعارك التي ادت الى منع القوات الالمانية من النزول على شاطئ البحر الاسود في العام ١٩٤٣. وبالطبع حصل بريجنيف على "جائزة لينين" مكافأة له على كتبه البطولية الثلاثة التي اصبحت مادة قراءة الزامية في المدارس ايام حكمه ولم تعد تجد من يشتريها بعد وفاته.

وفي العام الماضي بدأ عدد من المؤرخين السوفيات بادانة الزعيم بريجنيف على عملية الخداع التاريخية والوطنية التي مارسها. ووصل الامر الى حد المطالبة بسحب "جائزة لينين" منه. وفي الوقت ذاته نشرت مجلة "اخبار موسكو" رسالة لاحد القراء يقترح فيها سحب مؤلفات بريجنيف من المكتبات الرسمية.

وفي الاسبوع الماضي اعادت هذه الصحيفة الحملة على اوسمة بريجنيف في اطار حملة منسقة ضد "الرفاق المسؤولين الذين كانوا يمنحون انفسهم اوسمة بمناسبة اعياد ميلادهم وليس بمناسبة ادائهم خدمات جلى وحقيقة للوطن. وكم من الرفاق حصلوا على اوسمة فقط لانهم عاشوا طويلا جالسين في مناصبهم الرفيعة".

وبالطبع كل هذه الاتهامات يجب ان يفهم منها انها موجهة الى بريجنيف حتى ولو لم تذكره بالاسم. اما غورباتشوف فهو بالطبع خارج اللعبة لانه اولا لا يزال سيد الكرملين، وثانيا لان وسام "بطل الاتحاد السوفياتي" واوسمة "لينين" اعطيت له ايام حكم بريجنيف بالذات!

انفجار مروحية بريطانية في هانوفر يقتل شخصين ويجرح اثنين اخرين

هانوفر ـ المانيا الغربية ـ ا ف ب ـ قتل شخصان واصيب اخران بجروح خطيرة في انفجار مروحية تابعة للجيش البريطاني عندما كانت تستعد للاقلاع مساء امس الاول من ساحة المعرض الدولي السابع عشر للطيران في هانوفر.

وقال المكتب الصحافي في المعرض ان اسباب الانفجار عرضية. ففي اثناء مرور الطائرة امام نفق للركاب في المطار حيث يقام المعرض علقت احدى شفرات مروحتها بالنفق وادى ذلك الى اقتلاع المروحة مما سبب الانفجار.

والطائرة من طراز "شينوك ش ٣٧" تابعة لسلاح الجو البريطاني ومن صنع شركة بوينغ.

رئيس بعثة المساعي الحميدة متفائل ازاء حسن سير الانسحاب السوفياتي

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ صرح رئيس بعثة المساعي الحميدة التابعة للامم المتحدة في افغانستان وباكستان امس الاول وقبل عشرة ايام من بدء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان انه لا يرى اى صعوبة في تطبيق اتفاق جنيف.

وقال الجنرال الفنلندى رولي هلمينن لدى عودته من زيارة اولى الى كابول ان "كل شيء يسير جيدا".

وتناولت اربعة ايام من المحادثات اجراها المسؤول الدولي مع قادة كابول تنظيم الدور المقبل لبعثة المساعي الحميدة في مرحلة انسحاب القوات السوفياتية.

ومن المقرر ان يغادر نصف الـ ١١٥ الف جندى سوفياتي افغانستان في ٩٠ يوما ابتداء من منتصف ايار الجارى وفق اتفاق وقعته كابول واسلام اباد في جنيف في ١٤ نيسان الماضي. وتغادر القوات الباقية البلاد اعتبارا من منتصف شباط المقبل.

وصرح الجنرال هلمينن ان المسؤولين الافغان كانوا "متعاونين جدا" وانه لا يتوقع اى صعوبة في تطبيق الاتفاق.

٤٠ الف فرنك سويسرى لضحايا الفيضانات في اليمن الشمالي

جنيف ـ كونا ـ اعلن هنا امس الاول ان منظمة الصليب الاحمر في ايسلندا تبرعت بحوالي ٤٠ الف فرنك سويسرى لضحايا الفيضانات في الجمهورية العربية اليمنية.

وقال بيان لرابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر هنا ان المبلغ سوف تستخدم لشراء مواد غذائية وملابس لضحايا الفيضانات.

إسبانيا..
نائب الرئيس يتجاوز الطابور

فجأة بدأت المعارضة الاسبانية حملة تعبئة سياسية وتصريحات وادانات انتهت بدعوة مجلس النواب الاسباني الى عقد اجتماع استثنائي يخصص فقط لمناقشة قضية سياسية وصفت بانها على قدر كبير من الاهمية. هذه القضية السياسية الهامة ليس فيها من السياسة شيء مهم سوى انها تدور حول الاخلاق السياسية، وتتعلق بسؤال واحد فقط هو: هل يحق للسياسي ما لا يحق للمواطن العادى؟ ولماذا قام نائب رئيس الوزراء السيد الفونسو غيرا بتجاوز السيارات ورفض الوقوف في طابور ازدحام السير؟!

هذه المخالفة تحولت الى قضية سياسية قومية عندما تنافست الصحف الاسبانية على اثارة "حادثة" نائب رئيس الحكومة التي حصلت في ٣ نيسان. ذلك اليوم صادف عودة مئات الوف الاسبان من عطلة الفصح وادى بالتالي الى عرقلة السير على معظم الطرقات الاسبانية. وحصل الحادث "السياسي" على طريق فارو ـ اشبيلية على الحدود بين البرتغال واسبانيا حيث يجرى العبور على البواخر.

وفيما كان مئات السائقين الاسبان ينتظرون منذ ساعات وصول دورهم للعبور فوجئوا بسيارتين حكوميتين تتجاوزان كل السيارات وتاخذان المركز الاول عند نقطة العبور. وكانت مفاجأة الاسبان اكبر عندما تعرفوا على نائب رئيس الحكومة في السيارة الاولى التي لحقتها سيارة الحراس. وعندها بدأت السيارات بالتزمير احتجاجا على تجاوز المسؤول. وتعبيرا عن نقمتهم من تصرفه بل ان احد الاسبان نزل من سيارته وتوجه غاضبا الى نائب رئيس الحكومة يدعوه بالحاح الى التقيد بالدور والعودة الى موقعه الاساسي في طابور الانتظار الطويل.

وادى جو الهيجان الشعبي الى تدخل سائقين آخرين طالبين من المسؤول الحكومي العودة الى موقعه بالفاظ حادة احيانا. وامام انتشار الانتفاضة في صفوف كل السائقين المنتظرين، وتفاديا لتطور الامور نحو الاسوأ ارتأى نائب رئيس حكومة اسبانيا الرضوخ الى الارادة الشعبية والعودة الى مدينة فارو بدلا من الانتظار في الطابور الطويل الذى من شأنه ان يفسد له ايام الراحة التي حققها في عطلته.

ومن هناك آثر العودة الى اشبيلية بوسائل تليق بمقامه الرفيع فاتصل بالعاصمة مدريد آمرا ارسال طائرة من سلاح الجو الاسباني لتنقله من فارو الى اشبيلية.

وهكذا كان، لكن عطلة نائب رئيس الحكومة انتهت بالتحول الى قضية سياسية وتعرضه لوابل من الاتهامات من قبل احزاب المعارضة الاسبانية يمينا ويسارا. والطريف ان غيرا كان يحرص في حياته السياسية وتصريحاته على الظهور بانه من اكثر السياسيين الاسبان بساطة وارقهم مشاعر اجتماعية واقربهم من الجماهير حتى ذلك الاحد.

أخبار خفيفة

+ حذاء سندريلا :ـ

. . . .

حكاية الاميرة سندريلا وحذائها الضائع تكررت لكن هذه المرة في ظروف مختلفة. فالاميرة مراهقة في الـ ١٧ من العمر كانت تسطو على محل للثياب الجاهزة في فرنسا برفقة ثلاثة من اصدقائها القاصرين. وعندما اطلق احد الحراس صفارة الانذار هربت سندريلا مخلفة حذاءها وراءها. وبدل ان يعثر عليه فارس الاحلام عثرت عليه الشرطة وما لبثت ان اوقفت الاميرة السارقة التي كانت تحاول اكمال طريقها بمشية عرجاء.

+ هرب من السجن ليسطو :ـ

. . . .

بعد اقل من ساعتين على هربه من السجن قام اميركي اعتقل لسطوه على مصرف في نيو بدفورد "ماتشوسيتس" بتكرار فعلته وفي المصرف ذاته. ومرة ثانية واجه عاملة الصندوق ذاتها وقال لها: "اريدك ان تساعديني مرة جديدة" ورفضت عاملة الصندوق لكنها ما لبثت ان (ساعدته) بعد ان اكد لها انه يحمل مسدسا.

+ اضخم وجبة فطور في العالم :ـ

. . . .

نظمت بلدة ستينفيك في هولندا يوم امس الجمعة اضخم وجبة فطور في العالم شارك فيها ٦٦٢٦ شخصا جلسوا الى طاولة يبلغ طولها ٢٠٤٧ مترا. وخلال الحفل الذى جرى في طقس مشمس تناول الحاضرون ٢٢ الف سندويش وشربوا اكثر من الفي ليتر من القهوة. ومع هذا الانجاز من المتوقع ان تحتل بلدة ستينفيك مكانا بارزا في موسوعة غينيس للارقام القياسية.

+ هواية غريبة :ـ

قام رجلان شغوفان بالزواحف وتحديدا بالثعابين بسرقة ٥٠ ثعبانا من محل تجارى متخصص في باريس. وليست هذه المرة الاولى يسرق الاخوان ريني "٣٥ عاما" وغي هرمان "٤١ عاما" هذا النوع من الحيوانات. فمنذ بضع سنوات سرقا زواحف من حديقة باريس العامة "جاردين دى بلانت". وفي السادس من تشرين الاول الماضي سرق الشقيقان اللذان كانا يعيشان في افريقيا من محل اخر ٤٣ ثعبانا و ١٦ سلحفاة و ٢٠ كنارا وتسعة كلاب وعددا من الببغاوات.

ويوم الثلاثاء الماضي اعادا الكرة وسرقا ١١ ثعبانا من المكان ذاته.. لكن الشرطة كانت موجودة هذه المرة.

القبض على موظف بريطاني بتهمة حيازة قطعتي سلاح

لندن ـ كونا ـ مثل موظف بريطاني امس الاول امام المحاكم بتهمة حيازة قطعتي سلاح.

وقالت سكوتلاند يارد ان نيغيل هيكس يواجه هذه التهمة بعد العثور معه على مسدسين ويعمل هيكس مع شخصية بارزة في وزارة الخارجية.

وقالت التقارير الصحفية ان ترسانة اسلحة يملكها هيكس اكتشفت وذكرت صحيفة ديلي ميل ان الاسلحة تتضمن مسدسات وبنادق وقنابل يدوية وكمية كبيرة من الذخيرة.

وقد اعتقل هيكس ـ ٣٢ عاما ـ الذى وصف ايضا بانه مساعد في مقر رئيسة الوزراء ليلة امس الاول بعد ان انضمت المخابرات الى التحقيق في القضية التي ربما اسفرت عن عواقب خطيرة بالنسبة للحكومة والمخابرات.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولي وزارة الخارجية قولهم انهم ابلغوا الوزراء بتفاصيل القضية التي جاءت في وقت يزداد فيه القلق من تزايد التهديدات الارهابية في بريطانيا.

وتبين من الفحص ان المتهم يستطيع التعامل مع المواد ذات الحساسية والسرية المتناهية.

وبدأ الاستنفار الامني بعد ان دعي رجال الاطفاء الى احدى الشقق التي كان الدخان ينبعث من نوافذها ولكنهم اكتشفوا الذخيرة عندما اقتحموا المكان وكانت موضوعة على طاولة في الغرفة حيث تم استدعاء البوليس.

وقالت مصادر بريطانية انه تجرى حاليا مراجعة اجراءات الامن في رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية.

الحكومة السيريلانكية تؤجل إجراء الانتخابات في مقاطعتين بسبب الأوضاع المتوترة

كولومبو ـ كونا ـ اجلت الحكومة السيريلانكية لاجل غير مسمى اجراء انتخابات كانت مقررة في المقاطعتين الشمالية والشرقية من البلاد يوم التاسع من الشهر المقبل نظرا للاوضاع المتوترة السائدة في هاتين المنطقتين.

وقال الرئيس السيريلانكي جونيوس جيورادين في مذكرة تاجيل اعلنت هنا امس الاول ان الانتخابات لن تجرى في المقاطعتين المذكورتين، طالما ظل الامن فيهما غير مستتب.

ويعمل بقانون الطوارئ في المقاطعتين المذكورتين منذ آيار ١٩٨٣ ويتمتع الرئيس جيورادين بصلاحيات واسعة منها تأجيل الانتخابات. ذلك انه يشغل ايضا منصبي وزير الدفاع والقائد الاعلى لقوات الامن.

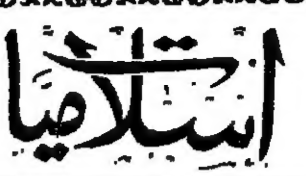
واعطيت القوات الامنية اوامر بفرض حظر التجول في [illegible] التي تكون مناطق [illegible] للمشاكل.

وبموجب قانون الطوارئ [illegible] تستطيع قوات الامن احتجاز اى شخص يشك في انه من [illegible] وذلك من دون اى [illegible] قانونية.

وكان الحزب الوطني [illegible] الحاكم قد فاز بـ ٨٨ [illegible] انتخابات جرت في اربع مقاطعات سيريلانكية

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

«اللهم خلقت نفسي وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها، إن احييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها. اللهم إني أسألك العافية».



إسلاميات

حي على الحرية

ان محنة الأمة العربية في العصر الحاضر ليس في مقرها المادي ، فهي ليست فقيرة - ولا في ضعفها العددي - فتعدادها يقارب المائة وخمسين مليون نسمة - ولا في فشلها العسكري - فهي لم تنهزم بعد هزيمة حاسمة قاضية بالرغم من سنة ١٩٦٧ - ولا في عجزها السياسي - فلا يزال في يدها أوراق سياسية ثمينة لو ألقت بها على المائدة الدولية ، ولكن محنتها الحقيقية انما هي في القيود والاغلال التي تشل أيدي ابنائها ، وتعقد ألسنتهم ، وتحجر على تفكيرهم ، وتحرمهم من المساهمة الفعالة في تطوير الأمة العربية ، ودفعها قدما الى حلبة السباق الدولي .

لا ينكر أحد اننا نعيش على هامش المجتمع الدولي في كل النواحي فأوطاننا عقيمة ، يتكاثر الناس على اقتسامنا ونحن عاجزون لا نستطيع رد معتد الا بالوقوع في براثن معتد آخر . وأمتنا كذلك لا تسهم بأي قدر مناسب في البحوث العلمية أو الانتاج الصناعي فمازلنا في هذا المجال مستهلكين لا منتجين ، نعيش لا بكد عملنا ولا بابتكار علمائنا وصناعنا وإنما ببيع ما انتجته أرضنا بلا تعب منا ولا كد . وليس هذا لأننا أقل الناس ذكاء ، وأجدبهم خيالا ، وأضعفهم ابراما ، ولكن لأن الإنسان المنتج هو الإنسان الحر . وقد حرمتنا أنظمتنا المعاصرة من هذه الصفة الاساسية للمنتج وهي الحرية . فالارهاب السائد في بلادنا قد حولها الى سجون خانقة تشعر فيها بأن كل حركة مراقبة ، وكل كلمة مسجلة ، وكل خاطرة من خواطر فكرك وقلبك مرصودة ومحسوبة .

وقد جعل هذا الوضع المحزن أمتنا جسدا بلا روح ، لا تكاد تحس بما حولنا ولا تعبأ به . اسأل أي عربي مثقف عن شيء من سياسة بلده فلا يلبث حديثه ان يتجه الى المخابرات التي تملأ القلوب رعبا ، ولا تبث بين الناس أمنا . وفي ظل المخابرات لا ينبت فكر ، ولا ينتظم انتاج ، ولا يتكون ولاء ، وانما يصاب المجتمع بالتفكك الناشيء عن خوف كل أخ من أخيه ، وكل أخت من أختها .

والمجتمع المتفكك الخائف ليس مجتمعا حقيقيا وانما هو مجتمع كمجتمع المسافرين بالطائرة أو بالحافلة هو جماعة من الناس أوجدتهم الظروف في مكان وزمان معا دون رابط يربطهم بل هم جميعا مسيرون لا يخدمون فليس لهم في قيادة الطائرة أو الحافلة رأي ولا يملكون التحكم في سرعتها أو ما يقدم فيها من الخدمات .

نحن اذن أمة تدفع بأيد خفية لا حساب عليها ولا عقاب . وهذه الأيدي الخفية يملكها أناس بلا وجوه معروفة وشر الطغاة من تصل بأذاه دون أن ترى وجهه أو تعرف شخصه ، فمثل هذا المخلوق يثير في النفس غضبا غير محدود ولا مركز على فرد بعينه كما يبث في الصدر خوفا عاما من كل شيء ومن كل احد .

تعيش أمتنا الآمة عصر المخابرات وعلى الرغم من اختلاف اشكال الأنظمة العربية الا انها جميعا تتفق في طبيعتها الارهابية القاهرة فالنظم التقليدية تحرم المواطن من حق التجمع . والنظم الحديثة تسمح بالتجمعات ولكن تحت سلطانها وقيادتها وتوجيهها . رعايا الدول الثورية أو الحديثة يعيشون في زنزانات جماعية وفي كلتا الحالتين ليس لأحد ان يفكر بعقله او ينطق بلسان نفسه او يؤمن بعقيدة خاصة به ، فهو يفكر بعقل القيادة ويردد كلماتها ويؤمن بشعاراتها . فالدول الثورية لم تكن أرحم بالعربي من الدول التقليدية بل لعلها في بعض مراحلها وصورها كانت أشد قسوة عليه وأكثر تدميرا لاستقلاله الفكري ، فليس في محيطها الضيق المتعصب تنمو الشخصية ، وينضج الرأي ، وتزدهر المواهب ، وانما يكثر في جوها المتملقون ، ويعظم شأن الذين يتحببون ويشغل المناصب الكبرى الهاتفون والمصفقون ، فإذا كانت حرية الفكر بغيضة في النظم التقليدية فهي محرمة في النظم الثورية . وهكذا ابتلي المجتمع العربي بمرض الاستبداد الاجتماعي والفكري والديني لتظهر من مظاهر الاستبداد السياسي واصبحنا أمة لا لسان الا لسان الحاكم ولا فكر الا فكر الحاكم ولا عقيدة الا عقيدة الحاكم . . ولكن كان لا بد للقيد ان يتكسر ولا بد ليوم الحرية ولا بد للمواهب العربية ان تنطلق في أرضها التي عرفت اعظم الحضارات وأكثرها انتاجا وأوفرها حرية واكبرها احتراما لشخصية الانسان وإرادته . وقد جاء هذا اليوم ان تقدم قائد ثورة ليحطم بيده السجن الذي وضع فيه خصومه . لقد أدرك - كما قال - ان الثورة التي تقيد وتعاقب وتسجن ليست ثورة وانما هي مؤامرة . لقد جاء ثائراً محرراً لا سجاناً متآمراً . إن يوم هدم السجن في طرابلس يجب ان يخلد في التاريخ العربي الحديث كيوم الباستيل في تاريخ الثورة الفرنسية . ان « يوم الباستيل » اليوم الذي دمر فيه الشعب الفرنسي سجن الباستيل الرهيب هو أقدس يوم في تاريخ الثورة الفرنسية ولست أشك في أن يوم سقوط سجن طرابلس سيكون في نظر التاريخ - اقدس يوم في تاريخ النهضة العربية .

لقد حقق العقيد معمر القذافي بهذا الانجاز الفذ معجزة حقيقية في الجمع بين ثورة وحرية بين دولة تضع خططا وتتبع منهجا ولكنها تلجأ الى رأي الشعب في صياغة هذه الخطط ورسم هذا المنهج .

لقد كان منطقيا ان يسرى هذا الانجاز العبقري الى كل حيات الحياة الاجتماعية والسياسية ليبدأ الفرد العادي يشعر بحقه - الحقيقي - في التعبير عن رأيه كما شعرت القيادة بحق نفس هذا الفرد في الحياة لا ينقض عليه رجال المخابرات ولا يتعصبه الرقيب . إن هذا التعبير الصادق عن الثقة المتبادلة بين القيادة والشعب هو أمتن أساس للدولة العربية الناهضة .

لقد اسدى العقيد القذافي الكثير لهذه الأمة ولكن هدمه للسجن وتحطيمه للأغلال وفتحه لنوافذ الارهاب في سائر الوطن العربي والاسلامي وعندئذ سوف نحتفل من جديد بمكانتنا الرفيع بين الأمم .

الشيخ أمين .. أو الشيخ الشعراوي في رمضان

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

الداعية الاسلامي المعروف الشيخ محمد متولي الشعراوي من الدعاة القلائل الذين ذاع صيتهم في كل انحاء العالم فعرفه الناس فقيها ومفسرا لكتاب الله وعالما ومفكرا اسلاميا يتصدى لدعاوى اعداء الاسلام من الملحدين وغيرهم ويرسل الحجه تلو الحجة تؤكد عالمية الاسلام وانه دين الحق..

ولكن اكثرنا لا يعرف كيف كان رمضان في حياته.

«الشرق الاوسط» تسترجع في هذا الحوار السريع ذكريات الشيخ الشعراوي في رمضان.

- لقد حرص آباؤنا أن نشارك في سهرات رمضان ونستمع الى القارئين يرتلون ويجودون القرآن الكريم فنقلدهم ويصحح لنا اذ نقرأ وكنا نتباهى بما يقرأ أحدنا زيادة على الأخر.

● في طفولتي:

- اثناء طفولتي وقعت لي حادثه كانت سببا رئيسيا في فتح أبواب المعرفة الى الكثير من اسرار القرآن الكريم.. وذلك انني قرات اوائل بعض السور دون ان اصححها على حافظ مما اثار على العريف فراح يضربني.. وهنا ادركت ان كتاب الله لا يجترأ على قراءته إلا بعد تصحيحه على حافظ لأن القرآن الكريم نزل من السماء مسموعا لا مقروأ.

●مدفع رمضان:

- في وقت مبكر من حياتي.. وانا مازلت طفلا.. فرض علي ان اضع حدا لطفولتي وصلتي بالاطفال ليصير كل اصحابي ممن هم في عمر والدي.. كان هذا في رمضان.. بالرغم من طلبي للعلم واني كنت لا ازال طالبا في الابتدائية.. وكان ترددي على المدينة قد عرفني على شيء يسبق أذان المغرب في رمضان وهو انطلاق المدفع.. وذلك ما لم اشهده في قريتنا.

جلسنا ذات يوم في القرية وكان معنا زميل يكبرنا بعدة اعوام وكان متميزا بالذكاء والتقوى... وتذكرنا مدفع رمضان.. فتطوع ليصنع للقرية مدفعا.. وصنع المدفع وجربه على مشهد من اهل القرية وانطلق صوته الذي اسمع أهل الحي الذي نعيش فيه وسعد الزميل وحاول صاحب أخر ان يصنع مثله وخاطبني في ذلك فقلت له وانا ادفع تكاليف المدفع.. وفعلا احضرت له جنيها، واحضر المدفع وقبل ان يطلقه اراد ان يجربه ولم يحل له تجربته الا في ساحة المسجد في الوقت الذي كنت اجلس فيه للدرس فحين انطلق المدفع ضج الجالسون في المسجد اولا للضوضاء التي احدثها وثانيها لانه في غير موعده وربما خدع به احد فافطر في غير موعده وكان اول الذين تحمسوا ضد من اطلق المدفع هو ابي. فخرج وأمسك بالمدفع وبصاحبي الذي اطلقه، ودخل والدي مقرعا والد صاحبي: ابنك يا شيخ سيد احمد!

وكان عم الشيخ سيد احمد رجلا ورعا فاضلا. فاستاء من هذا العمل وخرج لولده وحاول ان يمسك به ليضربه فقال له: انه مدفع الشيخ امين وهذا هو اسم شهرتي في القرية.

فدخل الرجل على أبي وقال له: ياسي متولي، المدفع بتاع ابنك يا سيدي!

فـأحرج والدي وخرج غاضبا.. وخجلت انا ولم أستطع ان أواجه الناس.. فلما انتهى الدرس وذهبت وجدت ابي في انتظاري على باب البيت.

وكل سؤال منه «بصفعة» ولم يشفع لي اني كنت قبل برهه ادرس للناس.

ومنذ ذلك الوقت وأصبحت كل صحبتي لمن هم في عمر والدي أو اكبر.. ونظرت الى نفسي على اساس ان تصرفاتي اصبحت محسوبة على بمقياس عالم لا بمقياس صبي.

● نظامي في رمضان:

- خلال شهر رمضان لي نظام اتبعه فاقضي النصف الأول من الشهر المبارك متنقلا في مصر ما بين ريفها ومدنها.. والنصف الأخير اقضيه في المملكة العربية السعودية. حيث اقدس بقاع الارض واشرفها فاقضي أخر عشرة ايام من الشهر المبارك في المدينة المنورة.

.. اتناول بعض التمر واشرب شيئا ساخنا عند الافطار ثم اصلي المغرب واختم صلاتي وبعد ذلك أتناول افطاري وعادة لا اكل الا صنفا واحدا ومن طبق واحد فقط.

- أما سحوري.. قليل من الزبادي أو قطعة من الجبن او الفول..

وفي الأيام العادية لا اتناول وجبات منتظمة فاكل حينما اشعر بالجوع اي صنف من الطعام.

- الذي احب ان اقوله هو الا يجعل الناس دين الله مناسبة يعيشونها فقط. ولكن يجب ان يشع عطاء كل مناسبة لتشمل الزمن كله والا يجعلوا من الشهر المبارك الذي جعل لمدارسة كتاب الله مناسبة للهو، ولا بد ان يفهم الناس ان شهر رمضان شهر للصيام وليس للطعام.

● وسألنا الشيخ الشعراوي اخيرا عن دعائه في رمضان فقال:

- دعائي في ليلة القدر هو الدعاء الذي عندما سألت السيدة عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم ان تقوله اذا ادركتها ليلة القدر.. فقال لها صلى الله عليه وسلم قولي «اللهم انك عفو كريم تحب العفو، فاعف عنا» لانه ليس هناك اجمل من العفو، فهو الذي به يتم كل خير فالدنيا كل نعيم فيها إما ان يفوتك واما ان تفوته.

حديث الصيام

دائماً يذكرنا رمضان بشرع الله وما يروى عن الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام فقد روى عنه انه قال حين عاد من إحدى الغزوات « رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر » فسئل عن الجهاد الاكبر فقال « جهاد النفس » . لقد تعلمنا من الفقهاء والعلماء ان الصيام في جوهره جهاد لانه استعلاء على ضرورات جسمانية ملحة . . وتهذيب لغريزة من اقوى الغرائز البشرية وكسر لطغيان العادة التي تتحكم في سلوك الافراد وهي الطعام والشراب وعندما يمسك عنه الانسان قانعا عن وازع ضميره الذي يبعده ايضا عن كل ما يفسد صيامه من المحرمات . . ومن رحمة الله سبحانه وتعالى على عبادة ان جعل ثواب جهاد الصائم عنده اضعاف اضعاف . . بل وذلك على النفس الصعاب . . لان نفس الصائم التائب عن الذنب لابد وانها ذائقة حلاوة الايمان . . وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ﴿ اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة . . واغلقت ابواب النار . . وصفدت الشياطين ﴾ وهكذا نرى ان الله سبحانه وتعالى قد وفر كل السبل التي توفر اداء فريضة الصوم الى عباده المسلمين الصائمين ولاجل ذلك كبل اعداءهم بالاصفاد فلم يترك للشياطين حرية الحركة كما في باقي الشهور ليسعد كل المسلمين بصومهم ولا يصبح للشيطان عليهم سلطان فمن صام فلنفسه ومن هجر الصوم وافطر فيمزاجه ولا دخل للشيطان لذا اجمل صوم الشهر يبشر من حيث الثواب ومن رحمة الله ان جعل من صامه ايمانا واحتسابا نال مغفرة ربه . . عن ابن مسعود قال : قال رسول ﴿ ﷺ ﴾ اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وتململت عتاه الجن . . ونادى منادى من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح . . ياباغي الخير اقدم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابعد . . هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من تائب يتوب الله عليه ؟ هل من داع يستجاب له ؟ هل من سائل يعطي سؤاله ؟ ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتاق من النار ستون الفا . . فاذا كان يوم الفطر اعتق الله مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا ﴾ « رواه البيهقي » .

فهل اخي الصائم هناك اكثر من ذلك ترغيبا في طاعة الله بصوم شهر رمضان . . هل بعد ذلك لا يقبل كل مسلم على اداء فريضة الصوم بنفس راضية طيبة . . مشرقة سعيدة . . تواقة متفائلة طامعة في التوبة والمغفرة والثواب بتقوى الله والقرب منه . . لقد شاء الخالق جلت قدرته ان يجعل شهر رمضان المعظم فرصة للمسلمين تتجدد كل عام [illegible] ابواب التوبة والمغفرة والرحمة على مصاريعها لكي ينتبه ويتنبه من [illegible] ملذات الدنيا ومغرياتها [illegible] في مفاتنها عن الوعي [illegible] منافذ الرحمة الالهية . . [illegible] الايمان في رمضان وغيره . . ان الله لا يطلب منا تسلق الجبال الشاهقة او الخوض في بحار هائجة او السباحة في الهواء بلا طائرة . . ولكنه يأمر بالتقوى . . فقط تقوى الله وفي نفس الوقت يمينا عليها ويضع امامنا ثمارها لنسعد بما سنخطو اليه . . لنصوم عن حب ورغبة عن اقتناع ورضا . . ولفتح قلبنا في شهر الله على قدر طاقتنا . . بل اكثر عسى ان تكون الجنة هي المأوى

ويقبل صيامنا وقيامنا . . وتوبتنا ورجوعنا . . فمن ابتعد عن الله ابتعد الله عنه ومن اقترب منه سعد بالقرب . . وما احلى القرب . . فيه مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

قضية ورأي

الشيخ الدكتور / محمد السيد طنطاوي

مفتي الديار المصرية

التأمين بين الحلال والحرام

الدين الاسلامي دين يسر وسماحة ومن يسره وسماحته انه لا يقف حائلا بين العباد وما يتفق ومصالحهم وانما جاء لاصلاحهم، واصلاح ما بينهم من معاملات ومع ذلك فهو لا يعارض فكرة التأمين نفسها ولا يضيق على المسلمين ما وسعه الله عليهم وانما الاسلام يخالف فكرة التأمين في المنهج والوسيلة.

فالتأمين بصورته الحالية بين الافراد والجماعات وشركات التأمين محفوف بشبهة الربا والضرر.

فالذي يقره المشرع من التأمين هو التأمين التعاوني. الذي تقضي قواعده الأصولية بأنه لا ضرر ولا ضرار، وان يكون الغنم بالغرم وعدم اكل اموال الناس بالباطل. فمضمون التأمين التعاوني.

- أن يدفع الفرد نصيبه من ماله على وجه التبرع.

- ان يستغل المال المدخر بالطرق المشروعة ولصالح المجموعة وان يكون بعيدا عن الربا.

- لا يجوز لفرد ان يتبرع بشيء ما على ان يعوض بمبلغ معين اذا حل به حادث. ولكن تعطى من مال الجماعة بقدر ما يعوض خسارته او بعضها على حساب ما تسمح به حال الجماعة.

- التبرع يكون على سبيل الهبة والرجوع فيه حرام. هذه هي الشروط الواجب توافرها في عملية التأمين التعاوني.

أما ما عداها من صور التأمين ففيه شبهة الحيف والغرر والغبن والربا والضرر

والشريعة الاسلامية لا تقر كسب الاموال بأي من هذه الطرق واشباهها. ولا تقر اكل أموال الناس بغير الحق. وقال الله تعالى «ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل». والذي تبيحه الشريعة العقود التي لا غرر فيها ولا ضرر بأحد اطرافها وفي عقد التأمين على الحياة بصورته الوارد بعقد التأمين المرفق. غرر وضرر محقق بأحد الاطراف ولا وزن لما يقال بأن الطرفين «المؤمن عليه والشركة» قد تراضيا مقدما وانهما ادرى بما يصلحهما. فإن اكل الربا ومؤكله متراضيان مادامت معاملاتها غير قائمة على أساس من الشرعية والعدالة الواضحة التي لا يشوبها غرر ولا تظالم. ولا غنم مضمون لأحد الطرفين دون الطرف الآخر. فالعدالة إذن هي الأساس ولا ضرر ولا ضرار.

وبذا يكون العقد موضوع السؤال بواقعه وشروطه التي يجري عليها التعامل من العقود المحظورة شرعا.

ولما كان المسلم مسؤولا أمام الله سبحانه عن ماله من أين اكتسبه وفيما انفقه كما جاء في الحديث الشريف الذي رواه الترمذي ونصه «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله من اين اكتسبه وعن جسمه فيم ابلاه» ولقوله صلى الله عليه وسلم. «دع ما يريبك الى ما لا يريبك» فيجب على المسلمين الالتزام بالمعاملات التي تجيزها نصوص الشريعة وأصولها والابتعاد عن المكسوب المحرمة أيا كانت أسماؤها ومغرياتها. وبالقياس على هذا فإن كل عمل غير مشروع فالكسب العائد منه كسب خبيث غير مشروع فمثلا الكسب العائد من بيع ورق اليانصيب والكسب العائد من لعب القمار والكسب العائد من الاتجار في المخدرات ونحو من كل ما يضعف صحة المسلم ويفسد عليه عقله والكسب العائد من التعامل بالربا والرشوة والغش والغرر والتدليس وغير ذلك من صور المعاملات غير المشروعة فالكسب العائد منها كسب غير مشروع ذلك كله منهي عنه وصدق الله العظيم اذ يقول «يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون».

حديث رمضان

بقلم: فتح الله التلواري

قبس من السيرة النبوية

ويوجه رسول صلعم كلامه لسفانة ابنة حاتم قائلا : لا تعجلي بخروج . . حتى تجدى من قومك من يكون لك ثقة . . يبلغك الى بلادك . . ثم آذنيني (اعلميني بمن تجدينه) .

وبقيت سفانة تنتظر . . وان كانت اصبحت في جو من الطمأنينة والثقة . . فثناء الرسول صلعم على ابيها ادخل عليها أمنا وراحة . . وترقبا لمستقبل كريم .

ثم علمت برهط من قومها . . وآذنت به رسول الله صلعم . . قائلة : يا رسول الله . . قدم رهط من قومي . . لي فيهم ثقة وبلاغ .

وتتوجه سفانة الى الشام . . حيث اخوها عدى . . وتقطع هذه الصحارى الواسعة بين مدينة الرسول صلعم والشام . . ونفسها هانئة راضية . . وقلبها مليء بالسعادة الطافحة . . لا لانها خرجت من اسر كان يمكن ان يطبق اغلاله عليها . . الى ما شاء الله . . ولا لانها خرجت مكسورة محملة على هودج . . محبوة بنفقة تزيد عن حاجتها . . لا لذلك كله فقط . . ولكن شيئا جديدا خالط نفسها . . واحيا مشاعر جديدة عندها . . واغتبطت له ايما اغتباط . . انه الاسلام الذى تفتحت نفسها له على عوالم جديدة . في الكون . . انه القرآن هذا القول الغريب . . الذى يخرج عما ألفت من قول . . وهي بنت الفصاحة العربية . . وربيبة الشعر والذوق الرفيع .

ولكن هذا القرآن . . لم يقل مثله بشر قط . . ولن يستطيع احد ان يأتي بمثله . . وليس الامر في روعته واقفا عند البلاغة والبيان . ولكن كل آية فيه تحمل معنى جديدا . . تتفتح مغاليق الحياة . . ويرتضيه العقل الوسيع . . ويرتاح له ضمير الانسان . . وينكشف به للانسان عالم من الغيب المجهول . . لماذا جئنا هذا الكون . . ؟ وماذا بعد الموت . ؟ هل يترك الناس هملا . . قويهم يبطش بمستضعفهم . . وحقوقهم وحرياتهم تسلب . . ولا شأن للانسان في هذه الدنيا . . وهو المزود بالعقل المدرك . . الا شأن الحيوان المسخ . ؟

لا لا . . ان القرآن يجيب عن هذه الاسئلة . . اجابات تملأ النفس بالثقة والاطمئنان . . وتفتح لها ابوابا من الامل والرضا بعدالة الواحد العليم . . الذى لا رب سواه .

قبل حين كانت تدين لذلك الشيء التافه . . الذى اختلقه الناس (الصنم) سفه .

الا خسرت تلكم الاصنام . . والدينونة لخالق الكون العظيم . . لا اله الا الله ومحمد رسول الله .

احاجي رمضان الكريم

الاحجية الثانية والعشرون

روى ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلعم انه قال : والذى نفسي بيده لو كان العسر في حجر لطلبه اليسر حتى يدخل عليه ولن يغلب عسر يسرين . . هذا حديث رسول صلعم وهو واضح المعنى فهل تعرف قولا كريما من القرآن الكريم يشتمل على مثل هذا المعنى فما هو . ؟

مسابقة رقم

الاسم : . . . .

الاجابة : . . . .

امساكية رمضان «بالتوقيت القديم»

الاحـــد ٢٣ رمضان

امساكية شهر رمضان

فجر امساك	٣	١٤
شروق	٤	٤٣
ظهر	١١	٣٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٢٩
عشاء	٧	٥٦

● الاخ - مبارك. ل. ل.

قلت قبل اليوم بأن : الجهاد في الاسلام يعني الابتداء لادخال الناس في دين الله ولا يكون دفاعا إلا في حال ضعف المسلمين.

فجر الرياضة والشباب

اعداد: حميد وجنيدي

إتحاد الفيفا يوافق على إقامة بطولة كأس العالم في موعدها المحدّد

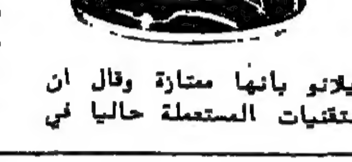
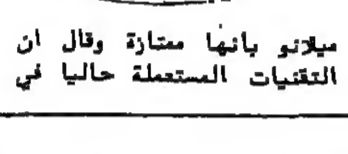
+ روما — كونا — اعلن مسؤول بارز في اتحاد كرة القدم الدولي الفيفا هنا ان بطولة العالم في كرة القدم عام ١٩٩٠ ستجرى في موعدها المحدد على الاراضي الايطالية بعد ان استكمل وفد من الفيفا اليوم جولة تفتيشية على ملاعب المدن الـ ١٢ التي ستجرى فيها هذه البطولة.

وقال نائب رئيس الفيفا في المؤتمر الصحفي الذى عقده بايطاليا ان لجنة الاتحاد الدولي التي زارت ايطاليا خلال الايام الثلاثة الماضية انقسمت الى مجموعتين الاولى عاينت الملاعب المحددة للبطولة في شمال ووسط وجنوب ايطاليا. والثانية اطلعت على الاعدادات الفنية للبث المتلفز للبطولة ومشروع انشاء مجمع التلفزيون في روما لبث مباريات عام ١٩٩٠.

ووصف مسؤول الاتحاد الدولي لكرة القدم الاستعدادات في ميلانو بانها ممتازة وقال ان التقنيات المستعملة حاليا في تطوير الملاعب المختارة ممتازة جدا، وان الصناعة الايطالية قادرة في نفس الوقت على تلبية حاجات بطولة العالم اذاعيا وتلفزيونيا في اطار تكنولوجيا عصرية ومتقدمة.

وحول المباراة النهائية للبطولة في روما اشترط الاتحاد الدولي ان يتسع ملعب روما الاولمبي الى ٨٢ الف مقعد كلها مغطاة بسقف جديد يشمل الاستاد كاملا. واعلن ان السلطات الايطالية قررت اقامة السقف الجديد في الملعب الاولمبي في الموعد المحدد.

ومن جهة اخرى ناشد امين عام الفيفا المستمر جوزيف بلاتر الصحفيين ان يمنحوا الثقة كاملة لايطاليا كبلد حكومة ومؤسسات. وقال انه على ثقة من ان ايطاليا ستنجح في عرض وجهها الحقيقي على العالم في اطار هذه البطولة العالمية.

كأس العالم

زاجلو مدربا لمنتخب الامارات

+ الامارات — كونا — يبدأ المدرب العالمي "ريو زاجلو" ٥٥ سنة تدريب منتخب الامارات العربية اعتبارا من اول شهر يوليو المقبل.

واعلن وكيل وزارة خارجية الامارات العربية ورئيس اتحاد كرة القدم الشيخ حمدان بن زايد التعاقد رسميا مع زاجلو وكذلك مع مساعده شيروك بمبلغ وقدره ٣٥٠ الف دولار امريكي شهريا وهما يعملان حاليا في نادى بانجوفي البرازيل.

وينفرد زاجلو بين مدربي العالم بانه حصل مرتين على بطولة العالم الاولى وهو لاعب بمنتخب البرازيل عام ١٩٥٨ والثانية وهو مدرب بمنتخب البرازيل عام ١٩٧٠، ولم تحرز البرازيل بعدها بطولة العالم منذ ذلك التاريخ.

لقطة رياضية من تصفيات المونديال

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

قالوا..

+ الكرة التونسية عادت اقوى مما كانت.. وان كنت في شك من ذلك تعال الى سيئول.

طارق ذياب
نجم المنتخب التونسي

هل تعلم؟

ان العراق نظم البطولة العربية الاولى لفريق الشرطة العربية للكرة الطائرة وكان ذلك عام ١٩٧٧؟

القنبلة "الكاذبة" تسبب القلق للاعبي ريال مدريد

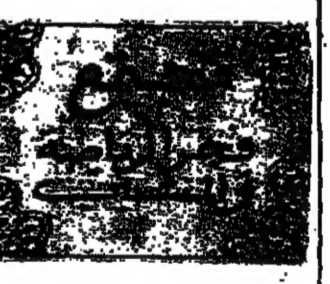


ريال مدريد.. والقنبلة الكاذبة

بسبب بلاغ كاذب عن قنبلة اضطر لاعبو ريال مدريد الاسباني الى اخلاء الفندق الذى يقيمون به يوم مباراتهم ضد بايرن ميونيخ الالماني الغربي في الدور ربع النهائي لكأس ابطال اوروبا.

فقد تلقى الفندق مكالمة تليفونية من مجهول ذكر ان هناك قنبلة موضوعة داخل الفندق الذى يقيم به النادى. فتم اخلاؤه وباشرت الشرطة بعملية مسح وتمشيط استمرت ساعة كاملة قبل ان يتضح ان ذلك كله كاذب.. ومع ذلك فان اداريي ريال مدريد طلبوا من لاعبيهم ان يلازموا منازلهم.

في نفس الوقت كانت تتخذ اجراءات امنية ضخمة حول الملعب الذى اقيمت فيه المباراة بسبب الخوف من اعمال الشغب المتوقعة في حالة هزيمة ريال مدريد لكن المباراة انتهت بفوز مدريد بهدفين للاشيء، وعندها فقد تنفس رجال الشرطة الصعداء وانتهت الامور على ما يرام.



+ رزق عضو الهيئة الادارية في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه ضرغام عبد العزيز بمولود ذكر اسماه جهاد... مبروك.

الفرنسي "لامور" بطل الماسترز للسيف

+ باريس — ا ف ب — احرز الفرنسي جان فرنسوا لامور بطولة دورة الماسترز في سلاح السيف التي اقيمت في قصر الرياضة في فرساى وجمعت بين افضل ٨ لاعبين في العالم بعدما فاز في المباراة النهائية على المجرى لاتشلو تشونغرادى بمجموعتين مقابل واحدة ٥/١ و ٥/٤ و ٤/٥.

وعلى المركز الثالث فاز السوفياتي اندرى الشان على البولندى يانوش اوليخ ٥/١ و ٤/٥ و ٤/٥.

بطولة ايطاليا:

يوفنتوس العقبة الاخيرة امام ميلانو

+ روما — ا ف ب — يخوض ميلانو اختبارا مهما اليوم الاحد امام يوفنتوس في الاسبوع الـ ٢٩ قبل الاخير من بطولة الدورى الايطالي لكرة القدم لان فوز ميلانو سيمنحه اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٧٩.

وكان ميلانو خطا خطوة واسعة نحو اللقب الاحد الماضي بفوزه على نابولي ٣/٢ في مباراة القمة. وكما كانت المباراة السابقة فرصة لمقارنة النجمين الهولندى رود غوليت والارجنتيني مارادونا "نابولي" فان المباراة المقبلة ستواجه بين غوليت والمهاجم الويلزى ايان راش.

مانشستر يونايتد يسعى لضم إيان راش

لندن — ا ف ب — ذكرت صحيفة "توداى" اللندنية يوم الاربعاء الماضي ان نادى مانشستر يونايتد الانجليزى قدم عرضا مغريا لضم مهاجم منتخب ويلز ونادى يوفنتوس الايطالي ايان راش من اجل تشكيل فريق قوى قادر على منافسة ليفربول في المسابقات المحلية الانجليزية الموسم المقبل.

ايان راش

ولم تذكر الصحيفة شيئا عن قيمة العرض لكنها اشارت الى قول احد مسؤولي النادى الايطالي الذى اكد ان مانشستر اتصل فعلا بيوفنتوس لضم راش الى صفوفه وان النادى الايطالي ليس مهتما بالتخلي عن لاعبه.

وعلى صعيد بطولة انجلترا فاز توتنهام على نورويتش ٢/صفر سجلهما نيل وبيبولي غلوفر بينما فاز توتنهام على لوتون تاون ٢/١. سجل للفائز ستيف هودج وجارى مابوت وللخاسر اشلى غريمز.

ترتيب فرق الصدارة:—

ليفربول ٨٦ نقطة من ٣٨ مباراة.
مانشستر يونايتد ٧٥ من ٣٨ نقطة.

افرتون ٧٠ من ٣٩ نقطة.
نوتنغهام ٦٨ من ٣٧ نقطة.
كوينز بارك ٦٦ من ٣٩ نقطة.

فوز النجم الاحمر على فيليز في لقاء القمة

+ بلغراد — ا ف ب — فاز النجم الاحمر على فيليز موستار ٢/١ في مباراة قمة الدورى اليوغوسلافي لكرة القدم. واحتفظ فيليز بالصدارة بفارق الاهداف امام منافسه بعدما تساويا في رصيد النقاط في نهاية الاسبوع الـ ٢٨.

تصفيات بطولة العالم للشباب

كولومبيا تفاجئ البرازيل

+ بوينس ايرس — ا ف ب — حققت كولومبيا مفاجأة بفوزها على البرازيل ١/صفر في تصفيات بطولة العالم السابعة للشباب للقارة الامريكية الجنوبية في بوينس ايرس.

احرز الهدف كاستروجاف في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول.

وفي مباراة اخرى فازت الاكوادور على بوليفيا ٢/١.

يذكر ان المملكة العربية السعودية ستنظم نهائيات المسابقة في كانون ثاني المقبل.

كاس الجزائر

وهران وبلكور والحراش الى نصف النهائي

+ الجزائر — ا ف ب — تأهل مولودية نفط وهران متصدر بطولة الدورى الجزائرى لكرة القدم الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الجزائر بفوزه على شبيبة الكترونيك تيزى اوزو بضربات الترجيح ٤/٢ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي ١/١.

كما فاز شبيبة بلكور على مولودية الجزائر ٢/صفر

الموقف الأوروبي سيتحدد من الشغب الإنجليزي في الشهر المقبل

+ اكد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم رسميا ان القرار النهائي بالنسبة لعودة الاندية الانجليزية الى الاشتراك في كؤوس اوروبا سيتم اتخاذه في الاجتماع الذى سيعقد في مدينة سانت اندروز باسكتلندا خلال الشهر المقبل.

غير ان رئيس الاتحاد الاوروبي جاك جورج نفى ان يكون قد اتخذ قرارا سريا بالغاء هذا الايقاف.

وكان الاتحاد الاوروبي قد ارسل الى الاتحادات الوطنية في اوروبا لسؤالها عن موقفها من عودة الانجليز وقد ارسل مواخرا الاتحاد اليوناني برده معربا عن عدم معارضته لعودة الاندية الانجليزية لاوروبا ومن ناحية اخرى اعلنت بلدية مدينة دوسلدورف الالمانية التي سيلعب بها الانجليز خلال مدة مباريات الانجليز لها خوفها من اية اعمال شغب متوقعة.

كأس الروح الرياضية لليفربول



نادى ليفربول الانجليزى

+ لندن — ا ف ب — نال فريق ليفربول بطل انجلترا للموسم الحالي ٨٧/٨٨ بكأس الروح الرياضية التي تمنحها جمعية اللاعبين الانجليز المحترفين.

اذ ان فريق كيني دالغليش لم يطرد منه اى لاعب في الموسم الحالي واحتسبت ضده ٣٥ نقطة جزاء فقط مقابل ٦١ نقطة لفريق نوتنغهام فوريست و ٧٦ لفريق بلاكبيرن من الدرجة الثانية.

أنتَ وَ النّجُوم

الحمل

اعتمد على نفسك في الساعات الحاسمة. فانت اعلم بما تحتاجه. تنفتح لك ابواب الحظ بعد انتظار طويل خصوصا على الصعيد العاطفي.

الثور

افكار سوداء لا مبرر لها تعبر راسك. لا تكن كثير التشاؤم. نقاط القوة لديك كثيرة فلا تقلل من شانها.

الجوزاء

نجاحك في العلاقات الاجتماعية مرده مرونتك وحسن اخلاقك. سعادة متوقعة في علاقة عاطفية جديدة.

السرطان

الفرصة مؤاتية لتنفيذ مشروع كبير ستكون له تاثيرات كبيرة على مستقبلك. لا تتراجع امام اول عقبة.

الأسد

الاحلام لا تتحقق ما لم تبذل جهدا في سبيل تنفيذها. ابدا من اليوم كي تجني الثمار والا فاتك القطار.

العذراء

تتبوا مركزا مرموقا قد يثير الحسد لدى البعض. لا تعامل هؤلاء بالمثل وكن رحب الصدر.

الميزان




سرعة الانفعال اسوا صفة لدى المرء. فهي تدفعه الى هدم ما بناه بلمح البصر. انت صادق في العمق فتصرف بسجية ولا تتصنع.

العقرب

الروتين في العمل يطمس امكانياتك الخلاقة. ابحث المشكلة بشكل جدى وحاول ان تطلق العنان لابداعك لان فيه نجاحك.

القوس

ليس المال كل شيء وان كان شيئا هاما. لا تكن كثير الاوهام فيما يتعلق بالعلاقة العاطفية التي تعيشها حاليا.

الجدي

جودة عملك وحسن ادائك لواجباتك يمنحانك ثقة الاخرين. استفد من هذه الثقة للتصدى الى مهمات اكبر.

الدلو

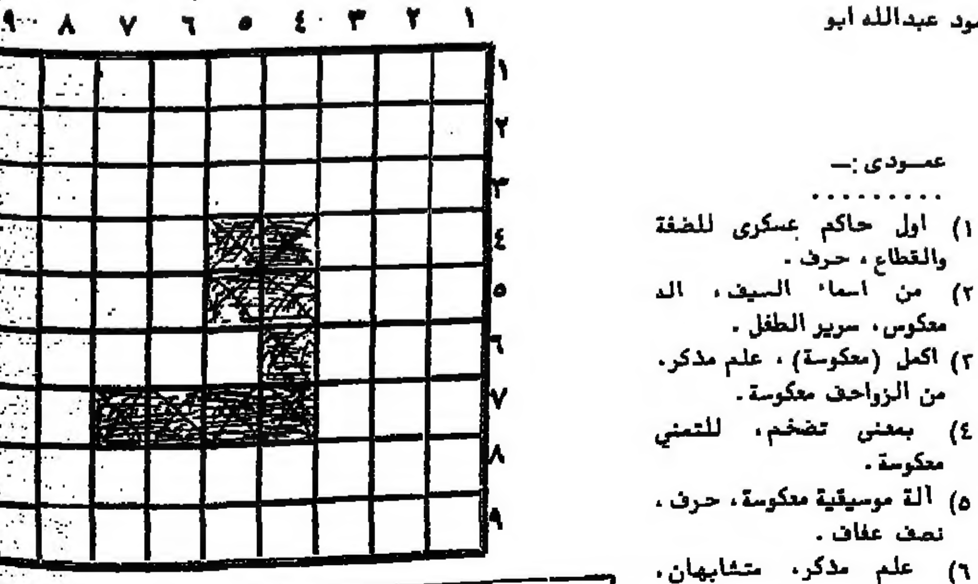
انت عاشق للجمال. لكن هذا الامر لا يجب ان يحرمك عن النظر الى المميزات الاخرى خصوصا لدى النساء. احوالك المالية في تحسن واستقرار.

الحوت

احد افراد العائلة يطلب مساعدتك فلا تتردد: خلافك مع صديق قديم قد يستدعي تدخل طرف ثالث. فكن ايجابيا.

كلماتٌ متقاطعَة

اعداد: محمود عبدالله ابو لمظي — رفح



افقـي:—

١) مسؤول فلسطيني.
٢) غرب بالانجليزية، رئيس امريكي راحل.
٣) قرية فلسطينية مدمرة (معكوسة)، مدينة سعودية.
٤) يزمق، عملة فلسطينية، للجزم معكوسة.
٥) احدى دول الامارات، سيدة بالانجليزية.
٦) يجيب، دولة اسيوية عظمى.
٧) رجاء، عكس ربط معكوسة.
٨) رائد النهضة في الهند، احد الفصول.
٩) زعيم النازية.

عمودي:—

١) اول حاكم عسكرى للضفة والقطاع، حرف.
٢) من اسماء السيف، الد معكوس، سرير الطفل.
٣) اكمل (معكوسة)، علم مذكر، من الزواحف معكوسة.
٤) بمعنى تضخم، للتمني معكوسة.
٥) آلة موسيقية معكوسة، حرف، نصف عفاف.
٦) علم مذكر، متشابهان، للاستفهام معكوسة.
٧) مختلفان، يصلب (مبعثرة)، مختلفان.
٨) ارض الالهه، عشيقة قيس (معكوسة).
٩) ثاني زعيم روسي، مدينة فلسطينية معكوسة.

حَل المربّع السّابق

شؤون إسرائيلية ودولية

رئيس الاركان الإسرائيلي يتحدث عن عملية الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان

[illegible] / يديعوت

رئيس الاركان الجنرال دان شمرون عبر عن سخطه واستغرابه من التساؤلات التي طرحت حول جدوى عملية "ميدون" ولماذا ضد "حزب الله"...

لماذا قام الجيش الاسرائيلي بالعملية وليس جيش جنوب لبنان... وكيف تقدمت القوات الاسرائيلية الى الخطوط الامامية للجيش الاسرائيلي؟

وفي مقابلة اجريت معه يوم الخميس في مكتبه بـ تل ابيب وبحضور الرقيب العسكري الرئيسي والمتحدث باسم الجيش قال انه عندما صادق على الخطة فان عملية "ميدون" كانت ضمنها ونفى ان تكون عمليات من هذا النوع وليدة لحظتها وبدون تخطيط مسبق.

واكد بان الخطة التي قدمها لوزير الدفاع شملت مرحلتين هدفهما واحد وهو المنطقة الامنية، لقد شهدنا في الاونة الاخيرة عددا من العمليات حيث مكث المسلحون ليلة في هذه المنطقة قبل التسلل الى اسرائيل وفي هذه الحالة فان منطقة الحزام الامني تفقد اهميتها.

ان منطقة الحزام الامني خاصة في القطاع الشرقي واسعة ولا يمكن قطعها في ليلة واحدة، ولذلك فان المسلحين عمدوا الى النوم في هذه المنطقة والحصول على مساعدة قبل التوجه الى اسرائيل، وتم القاء القبض على بعض الخلايا في هذه المنطقة.

اما الهدف الاول للعملية فهو: تنبيه السكان الى عدم تقديم اي مساعدة للمسلحين، والا فانهم لن يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي.

واكد شمرون ان هذه الخطوة لها تأثير، ولكن من الصعب عليه تقدير حجم هذا التأثير، ولكن للسكان مصالح يخافون عليها.. واذا ما تواجدت القوات الاسرائيلية هناك ومنعتهم من التحرك بحرية فانهم سيتضايقون، واذا ما اضطررنا لاغلاق حركة السير امامهم من الجهة الشمالية فانهم سيواجهون مشكلة اقتصادية صعبة.

واشار الجنرال شمرون الى السياسة المتبعة في الجيش الاسرائيلي والداعية الى الدخول للجنوب اللبناني كلما تطلب الوضع، بان دخول الجيش متعلق بالوضع هناك في المستقبل.

واما الهدف الثاني فهو: ضرب القوات المسلحة التي تشكل خطرا على منطقة الحزام الامني، وعلى الجمهور ان يدرك ان العملية في ميدون وضرب قواعد "حزب الله" استهدفت الدفاع عن الحزام الامني وليس عن جيش جنوب لبنان رغم ان الاخير جزء من الحزام الامني.

من جهة اخرى فان جيش جنوب لبنان عاجز عن تنفيذ هذه العملية ضد "حزب الله" رغم انه لم يرسل خلايا مسلحة الى اسرائيل ولكنهم هاجموا جيش جنوب لبنان، والجنود الاسرائيليين في منطقة الحزام الامني.

ويأمل الجنرال شمرون ان لا تفتح عملية ميدون جبهة جديدة ضد اسرائيل وقد درست هذه الامكانية مسبقا لان ميدون كانت ضمن المرحلة الثانية للخطة وصادق عليها وزير الدفاع ولم تكن تطورا اخر.

وتساءل شمرون عن وصف العملية بانها عملية "سلامة الجليل مصغرة"؟

ولماذا الشك اتجاه الجيش الاسرائيلي؟ منذ متى تحدث مثل هذه الاشياء لدينا؟

وحول ما اذا كانت العملية قد بحثت في المجلس الوزاري المصغر ام لا اجاب شمرون بان وزير الدفاع هو ممثل الحكومة وقد بحث هذه الخطة مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية وربما مع وزراء اخرين.

الجانب السياسي من العملية لا يعنيني لأن العملية عرضت على وزير الدفاع وصادق عليها، رغم ان سوريا والفلسطينيين قد رووا حدوث مثل هذه العملية ولكن تقريراتهم لحجم القوات مبالغ فيها ولا تزيد القوات على عدة مئات.

واضاف رئيس الاركان: من الصعب التغلب على الاشاعات ولم يكن هناك اي تهديد سوري، ولم نقترب منهم، وان اقرب نقطة وصلنا اليها اضعاف الكيلومتر ونصف الكيلومتر التي تحدثت عنها الاشاعات.. وقد مكثت طيلة الفترة هناك، ويظهر ذلك في وجهي وكنا حريصين على عدم الاحتكاك بالسوريين.

ورغم اننا لم نحط السوريين بنوايانا الا انهم يعرفونها جيدا من خلال تجربة السنوات السابقة وان امكانية تصاعد الوضع اخذ بالحسبان.

وحول الخسائر اكد شمرون ان التحقيقات مستمرة لاستخلاص العبر من العملية. الاصابات والقتلى لم يكونوا في مكان واحد فقد سقط الاول مع الفجر بينما سقط الاخير بعد الظهر... لقد كانت حربا خفيفة في منطقة ميدون، ولم تكن نزهة.. لقد كانت المعارك صعبة:

لقد كانت العملية ضرورية رغم الخسائر. ولا اؤكد ان الجدوى سيسود ولكن لم يكن امامنا سوى هذا الخيار وقد حققنا جميع اهدافنا.

وحول الوضع في الاراضي المحتلة قال شمرون ان الانتفاضة نبعت من شعور السكان هناك بانهم يستطيعون تغيير الوضع بسرعة عن طريق الاضطرابات والتوصل الى المفاوضات مع اسرائيل، ولكنهم في اعقاب العملية الاسرائيلية في الجنوب سيدركون عدم امكانية تجسيد اهدافهم.

لم نتوصل حتى الان الى جذور الموضوع حيث سيبقى هناك من يقومون باعمال التحريض، ولذلك فان القوات الاسرائيلية لم تقلص في الاراضي المحتلة.

هدوء تام لن يكون لان جذور الانتفاضة لم تتغير.

رئيس الأركان الاسرائيلي وقائد المنطقة الشمالية في اثناء العملية العسكرية

المؤتمر العاشر لحزب «مبام» نقطة انطلاق جديدة نحو الإنتخابات القادمة

ليفي موريه / عل همشمار

اجرت صحيفة "عل همشمار" مقابلة مع سكرتير حزب "مابام" اليعزر غرنوت وذلك عشية انعقاد مؤتمر العاشر للحزب قبل ستة اشهر من بداية الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، حيث قال ان هذا المؤتمر لبلورة الافكار والحسم في المؤتمر سيكون في القرار الذي اتخذ بالتوجه الى الانتخابات لحزب مستقل.

وقال غرنوت لقد اجريت اتصالات مع الاحزاب التي ستشكل في المستقبل الائتلاف بدون "الليكود" وذلك بهدف اقامة قيادة عمل مشتركة لمواجهة اليمين... اعتقد اننا سنحصل في الانتخابات على اكثر مما هو متوقع، وسيحدد المؤتمر الحالي مواقف الحزب وعلى ضوء قرارات المؤتمر سيحدد برنامج الحزب.

وعبر غرنوت عن امله في وقف الجدل الداخلي لانه خطأ خطير، من حق كل عضو التعبير عن مواقفه ولكن حتى لو لم تظهر الاحزاب الاخرى استعدادا للعمل مع "مابام" فهذا لا يمنع قيام الحزب من التوجه لهذه الاحزاب.

بعد الانتخابات لا يوجد اي سبب يمنع عقد مؤتمر اخر لانتخاب مؤسسات الحزب حيث سيقترح الاعضاء كل ما يجول بخاطرهم. ورغم ان الحزب لم يأخذ بالاقتراحات التي قدمتها، فانني ادعو لاحترام قرارات مركز الحزب.

ويرى غرنوت في المؤتمر مرحلة هامة لضمان النصر في الانتخابات، انه يجب استغلال المؤتمر لتوحيد الصفوف وسيتم توضيح مواقف الحزب حيث سيشارك في النقاش ١١٠٠ عضو.

لا يوجد في "المفدال" معسكرات يمين ويسار، وفي الوقت الذي طرا تشويش على اهداف اليسار فان اهداف اليمين بقيت واضحة... بعض الاعضاء يطالبون باستمرار التعاون مع حزب العمل، ولكن هناك من اعتقدوا بضرورة حل "المعراخ"، وطيلة ١٧ عاما سيطر على "مابام" دعاة التعاون مع حزب العمل، ولكن بقيت هناك علاقة وروابط قوية بين من دعا للتعاون مع "المعراخ" وبين من طالبوا بذهاب "مابام" منفردة.. المعسكر الاول حاولوا تقليص الخلافات بين "مابام" وحزب "العمل".

على الصعيد الاقتصادي هناك انسجام بين موقف "مابام" وما يدعو اليه حزب العمل. ويذكر ان الخطة الاقتصادية التي طرحها بيرس عندما كان رئيسا للحكومة حظيت بتأييد واسع ولاقت نجاحا كبيرا.

واذا لم يكن هناك انسجام كامل، فان الجدل سيكون جانبيا وبلورة خطة بديلة او الخطوات الواجب اتخاذها مرتبط بالجدل، ولن تكون اية مشكلة في اتخاذ قرارات مشتركة سيتم بحث مواضيع اقتصادية واجتماعية خلال المؤتمر.

واعرب غرنوت عن اعتقاده بان المؤتمر سيضع خطوطا ثابتة وشاملة ولو تسلم وزير من "مابام" الشؤون الاقتصادية فان الامور ستختلف كليا، وكذلك الامر بالنسبة للمواضيع السياسية والدينية.

واشار الى الجدل القائم داخل "مابام" وليس سرا ان الحزب يضم اعضاء اصحاب توجهات دينية ولا يوجد اي جدل حول موضوع الاعتراف بمنظمة التحرير او بدولة فلسطينية، حيث يشير موقفنا الى الاعتراف بان طرف يعترف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ وباسرائيل ويترك الارهاب ويمكن التوصل لسلام معه.

من ناحية مبدئية نوافق على التحدث مع منظمة التحرير وربما سيثور جدل في داخلنا اذا ما استطعنا تحديد ممثل الفلسطينيين، نحن نقول ان اسرائيل لا يمكنها تحديد ممثل الفلسطينيين، وفي نفس الوقت الذي لا نقدر منظمة التحرير فاننا لسنا سعداء لانها عدونا.

ولان منظمة التحرير هي عدونا فيجب التحدث والتوصل للسلام معها. وتجدر الاشارة الى حقيقة ان جميع الفلسطينيين يرون في منظمة التحرير ممثلا شرعيا لهم.

حزب "مابام" يدعو لمنح الفلسطينيين حرية اختيار ممثليهم وممارسة حياتهم السياسية وانتخاب رؤساء للبلديات، حيث تقول اسرائيل انها لا تعترف بمنظمة التحرير لانها لم تنتخب بشكل ديمقراطي.

لن نقول للفلسطينيين: كيف يجدون حقوقهم المشروعة، ونؤيد مبدأ المساواة والصداقة ومواقف "راتس" اقرب على مواقفنا من غيرها باعتبارها حزب صاحب مبادئ اعلن منذ البداية ان اسرائيل وطن مشترك لشعبين، وقد بقينا مخلصين لهذه المبادئ، وهذا المؤتمر سيؤكد مواصلة رفع راية السلام في اسرائيل.

واعرب عن اعتقاده ايضا بان المؤتمر لن يبلور اي جديد في البرنامج الجديد باستثناء الفصل السياسي والامني، وستشكل قرارات المؤتمر اساسا لبرنامج الحزب الانتخابي، ولقد سبق وبلورنا مواقفنا خلال السنوات الثلاث السابقة وقد ايدت الاشتراكية الدولية هذه المواقف.

واشار الى الوضع السياسي والانتفاضة التي يقوم بها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة والطريق المسدود الذي تواجهه الحكومة وقدمنا عدة اقتراحات للخروج من هذا الوضع.

وسيبقى "مابام" حزبا ايديولوجيا، واعتقد ان البرنامج الانتخابي لـ "مابام" سيقدم اقتراحات وافكارا جديدة تستند على العمق الايديولوجي للحزب، الامر الذي يميز "مابام" وليس صحيحا اننا نتبع اساليب قديمة كما يقال عنا.

وان كل الاقتراحات التي كانت تناقش وتصادق من الجهاز السياسي المركزي. واؤكد هنا ان شخصيات كثيرة تشارك في بلورة برنامج حزب "مابام" الان وخاصة في ما يتعلق بالبرنامج الانتخابي القادم.

هناك بعض الاحزاب لا تمتلك اية مؤسسات وبعض الاشخاص فيها هم الذين يقررون، وهي اقل ديمقراطية في اسرائيل، اما لدينا فان ١١٠٠ عضو يشاركون في النقاش وطرح الاقتراحات الامر الذي يظهر حجم الديمقراطية التي لن نتنازل عنها.

أن "مابام" يشهد زيادة في عدد الاعضاء النشيطين: ويسود شعور من الثقة رغم وجود بعض التفكك في بعض جوانب الحزب.

تقول اليهودية ان الحكيم يفضل على النبي، واستغل هذه المناسبة لادعو اعضاء الحزب للتحلي بالحكمة ليتسنى لنا مواصلة حمل الرسالة.

يسود بيننا شعور بالحركة والنهوض حيث وصلتنا الكثير من رسائل التأييد من الجمهور، الامر الذي لم يحدث سابقا، اضافة الى ان ما بين ٦٠٠٠ — ٧٠٠٠ عضو انضموا للحزب في السنتين الاخيرتين غالبيتهم من الشباب الامر الذي فاجأنا.

نشاطات العرب في بعض الاماكن مثل احواض السفن التي لم يكن لمابام عضو واحد اعطت نتائج جيدة. واعتقد بان "مابام" ستفاجئ نفسها مما ستحققه في المؤتمر، وستكون اساس بداية جديدة للحزب.

واؤكد على حصول تغييرات خاصة على الصعيد التنظيمي، ويطالب الحزب كل واحد من اعضائه ومؤيديه ان يكون على قدر المسؤولية ويقوم بواجبه وعندها سنحقق نتائج ممتازة.



بعض المشاركين في مؤتمر حزب مابام

المصادقة على خطط لزيادة قوة سلاح البحرية الإسرائيلية

زئيف شيف / هارتس

مصادقة المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر لبناء عدة سفن صواريخ جديدة من نوع "سعر ٥" وغواصات جديدة لسلاح البحرية وضعت حدا للجدل المتواصل الذي استمر عشر سنوات حول مستقبل وبناء سلاح البحرية الاسرائيلية.. هذا القرار سيشكل انعطافا في تسلح سلاح البحرية.

قبل سبع سنوات في كانون ثاني ١٩٨١ بحث المجلس الوزاري لاول مرة هذا الموضوع، واتخذ قرارا في حينه أن بناء "سعر ٥" سيتم بشرط ايجاد شريك لانتاجها.

الشريك لانتاج السفينة لم تنجح اسرائيل في ايجاده ولكن الاميركيين وافقوا على تحمل الجزء الاكبر من تكاليف انتاج السفينة التي ستحمل صواريخ وغواصات رغم الخلافات والتخبطات التي رافقت هذا القرار.

اسحق رابين هو الذي قدم هذا الاقتراح للمجلس الوزاري المصغر. فلدى تسلم رابين مهام منصبه تحدث بتحفظ عن المشروع لشكه في أن بناء "سعر ٥" اعد عمليا للدفاع عن اسلوب اكثر منه لتنفيذ مهمات اخرى، ولكنه اقتنع الان بان التصويت الى جانب القرار لصالح "سعر ٥" سيمنع تدهور سلاح البحرية.

اللجنة التي وقف على راسها الجنرال "يسرائيل طال" هي التي وضعت حدا للجدل وشكلت من قبل رئيس الاركان دان شمرون. وكان مراقب الدولة قد قدم تقريرا لوزير الدفاع حول اتخاذ قرارات بخصوص موضوع "سعر ٥" قد سارع التقرير في اتخاذ القرار.

ما كان للجنة "طال" ان تكون قادرة على اتخاذ قرار بهذا الخصوص لولا جهود قائد سلاح البحرية الجنرال ابرهام بن شوشان.

لجنة "طال" هي اللجنة الرابعة التي بحثت موضوع "سعر ٥" حيث بحثت جزءا من المشكلة الاولى في فترة شارون عندما كان وزيرا للدفاع برئاسة مدير عام وزارة الدفاع حيث بحثت البدائل المختلفة لـ "سعر ٥".

اما اللجنة الثانية فكانت برئاسة البروفسور "زوسمان" حيث فحصت وحددت ان يتم تخطيط الغواصات في الولايات المتحدة وليس في اسرائيل، وشكلت لجنة اخرى في فترة رابين حيث فحصت امكانيات اسرائيل لانتاج الغواصات وقدمت نتائجها في حزيران ١٩٨٥.

الاميركيون من جانبهم شكلوا لجنة عرفت باسم لجنة "دربي" وفحصت قدرات اسرائيل لبناء غواصات وفحصت امكانية بناء جزء من الغواصات في المانيا.

خمسة من وزراء الدفاع وثلاثة من رؤساء الاركان انشغلوا في موضوع "سعر ٥" منذ أن الغى سلاح البحرية برئاسة الجنرال زئيف الموج سنة ١٩٧٩ الدور التنفيذي للسلاح واقترح بناء زوارق جديدة وكبيرة.

صادق رئيس الاركان على الموقف الجديد "لزئيف الموج" وافكاره بخصوص "سعر ٥" ولكن جدلا مريرا بدأ منذ تلك اللحظة وتركز الجدل على طريقة اتخاذ القرارات والموقف البحري العام، مما خلق خلافات اثارت تساؤلات اساسية حول مكانة ودور سلاح البحرية ضمن قوة الجيش العامة، وان كان سلاح الجو مهيأ للقيام بدور سلاح البحرية وتنفيذ مهماته كما يدعي البعض.

والسؤال الذي لا يقل اهمية هو هل اي قائد سلاح جو هو المخول فقط باقتراح بناء الاسلحة المحددة، ام ان هناك جهات اخرى تفرض عليه غير ذلك؟ ولكن ما هو واضح ان قائد السلاح ليس العنصر الوحيد الذي يتخذ قرارات كهذه.

السبب الاساسي لتأجيل اتخاذ قرار نهائي هو الميزانية، حيث طرأت تغيرات كثيرة خلال السنوات الاخيرة واهمها القرار الذي اتخذ سنة ١٩٨٤ والذي جاء فيه ان المصدر المالي الاساسي لتمويل "سعر ٥" سيكون أموال المساعدات الاميركية.

سلاح البحرية الاميركي يعارض بناء غواصات كونبتنيوت في الولايات المتحدة، الامر الذي تسبب في تعطيل المشروع سنة تقريبا، لكن بعد ذلك قدم الاميركيون المساعدات اللازمة لبناء قطع بحرية وذلك بعد الغاء مشروع "اللافي".

حتى الجيش الاسرائيلي اعلن انه بالغاء مشروع "اللافي" فقط يمكن الدخول للمشروع البحري، والجدل حول مسألة قدرة البحرية الاسرائيلية على بناء غواصات ما زال مستمرا حتى الان لان ذلك سيحتاج مبالغ كبيرة.

تعيين الجنرال دان شمرون لرئاسة الاركان وايهود براك نائبا لرئيس الاركان كان له تأثير على الجدل ولكن لجنة "طال" وبعض الحقائق الاخرى كانت اقوى منهما.

فقد اعتبرت لجنة "طال" انجازا مهما لموقف قائد سلاح البحرية الحالي والسابق زئيف الموج، حيث اشارت الى ان سلاح البحرية ذراع ممتاز في الجيش الاسرائيلي ولكن سلاح البحرية لم يحصل على ما يريد.

لقد قلصت عدد قطعه لثلاثة زوارق حربية من نوع "سعر ٥" وغواصتين فقط، وقد تأثر عدد القطع البحرية التي حددت بواسطة اللجنة بالتوصيات المالية والفترة الزمنية اللازمة لبنائها في الولايات المتحدة. واكدت اللجنة انه رغم الرقم القليل الذي صودق عليه. فان ذلك سيشكل نقلة نوعية وعملية للقوة البحرية جميعا.

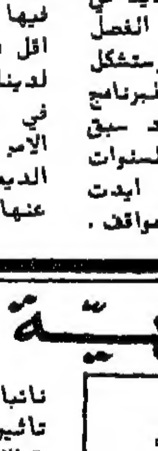
لقد كرست اللجنة عملا طويلا لفحص الخيارات المختلفة واهتمت بالتوصيات المالية وبرنامج الافضليات لدى الجيش الاسرائيلي وقد فحصت بدائل للزوارق من نوع "سعر ٤" المحسنة واقترحت بديل آخر.

نتائجها افادت ان افضل الاقتراحات لسلاح البحرية هو "سعر ٥" وهذا الاقتراح تأثر بالفرصة التي قدمتها الولايات المتحدة وحددت اللجنة بشكل غير صريح أن سلاح الجو لا يمكنه ان يحل مكان سلاح البحرية.

يستطيع سلاح البحرية تقديم مساعدات كبيرة لسلاح البحرية، ولكن حسم المعركة البحرية يجب أن يتم بواسطة سلاح البحرية نفسه، وقد اتخذت اللجنة قرارات مختلفة في جميع الامور باستثناء المصادر المالية حيث ظهرت خلافات في وجهات النظر حول هذا الموضوع.

يقضي الاتفاق بزيادة ميزانية سلاح البحرية، ولكنها لا تصل لحقيقة ما هو مطلوب حيث يجرى الحديث عن مبلغ ٦٢ مليون دولار ستوزع على عشر سنوات.

والان يمكن مشاهدة كيف ستنتهي المفاوضات حول الاتفاقات التي ستوقع مع الشركات المنتجة في الولايات المتحدة والمانيا الغربية.



بسبب هزائمها العسكرية والسياسية
ايران تتخلى عن شروطها لإطلاق سراح الرهائن الثلاثة

الكويت — ا . ف . ب — قالت صحيفة "القبس" الكويتية امس ان ايران تخلت في مفاوضاتها الاخيرة مع فرنسا عن اربعة مطالب كانت قد وضعتها في وقت سابق كشروط مسبقة للافراج عن الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في لبنان .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة في باريس ان طهران تراجعت عن طلبها الخاص بأن تعيد الحكومة الفرنسية علاقاتها الدبلوماسية مع ايران قبل الافراج عن الرهائن .

كما تخلت طهران حسب الصحيفة عن ان يترافق اطلاق سراح الرهائن مع الافراج عن انيس نقاش قائد المجموعة التي حاولت عام ١٩٨٠ اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شهبور بختيار في باريس .

واكدت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها ان رئيس الجمهورية الفرنسية هو وحده المخول اتخاذ قرار بالافراج عن انيس نقاش المحكوم بالسجن المؤبد مضيفة انه لم يقدم حتى الان اى طلب بالعفو عن نقاش الى الرئيس فرانسوا ميتران .

وقالت الصحيفة أن مصادرها تستبعد احتمال اتخاذ اى اجراء يتعلق بنقاش واعضاء مجموعته قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي تجرى اليوم . وذكرت المصادر ان ملف نقاش سيعاد النظر فيه بعد الانتخابات .

وتابعت الصحيفة ان ايران تخلت ايضا عن المطالبة بالحصول على اسلحة ومعدات عسكرية فرنسية مقابل الافراج عن الرهائن مشيرة الى أن الحكومة الفرنسية اظهرت حذرا كبيرا في هذا الموضوع مؤكدة لمفاوضيها الايرانيين أن باريس لن تغير سياستها ازاء الحرب العراقية الايرانية .

واشارت الصحيفة اخيرا الى ان طهران تخلت ايضا عن مطالبتها لاحقا بأن تعلن باريس مواقف تعكس نوعا من التوازن في سياستها ازاء هذه الحرب .

وتابعت نقلا عن مصادرها ايضا ان التراجعات الايرانية ناجمة عن الضعف الحالي للموقف الايراني على الساحتين العربية والدولية في اعقاب سلسلة الهزائم العسكرية والدبلوماسية والسياسية .

واكدت الصحيفة ان هذه الهزائم تمثلت في خسارة شبه جزيرة الفاو العراقية والقرار السعودي بقطع العلاقات مع طهران والقرار الاميركي بتقديم الحماية الى السفن المحايدة في الخليج .

تحويل عدد من المعتقلين في غزة الى الاعتقال الاداري

غزة — حولت السلطات العسكرية قبل ايام عددا من معتقلي مدينة غزة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر، وهم : خليل محمود ابو راس من مخيم الشاطيء بغزة، اعتقل بتاريخ ٤/١٤، سليمان عبد الكريم المدهون من حي النصر اعتقل في ٤/٣، وليد محمود ابو شوقة من حي النصر اعتقل في ٤/٣٠، عادل زياد الغول من النصر اعتقل في ٣/٣٠، مجدى حجازى القايض وشقيقه ناصر وهما من حي الصبرة وكانا قد اعتقلا في ٣/١٩، كامل سعيد ابو محسن، واعتقل في ٣/١٩، محمد توفيق الديرى اعتقل في ٤/١٢، محمود موسى الديرى واعتقل في ٤/٣، هاني وحيد موسى اعتقل في ٤/١٢، رجب رمضان الوكيل اعتقل في ٤/٣، جبر نمر سدر اعتقل في ٣/٢٠، حسن يوسف الصيفي اعتقل في ٣/٢٢، سلمان محمد الديرى اعتقل في ٣/١٩، وفرج محمد الاشقر اعتقل في ٣/٢٢، وجميعهم من حي الصبرة .

كما حولت الى الاعتقال الادارى احمد مصطفى ابو مسلم وكان قد اعتقل في ٤/٣٠ وعيسى ابراهيم طه، اعتقل في ٤/٣ وهما من حي النصر .

مقتل وجرح ١٧ جنديا بريطانيا خلال التدريبات

نيقوسيا — ا . ف . ب — علم امس السبت من مصدر رسمي في نيقوسيا ان جنديا بريطانيا قتل امس الاول واصيب ١٦ اخرون بجروح واحد منهم جروحه خطرة وذلك خلال تدريبات على الرماية شمال غرب جزيرة قبرص .

وقال الناطق باسم القواعد العسكرية البريطانية في قبرص، كريستوفر شيفرد لوكالة "فرانس برس" ان الضحية الكابورال مارك اندرو شوتر (٢٢ عاما) وهو من تنبريدج في كنت قتل خطأ اثناء تمرين على الرماية بالهاون عيار ٨١ ميليمترا بالذخيرة الحية في شبه جزيرة اكاماس .

واوضح شيفرد ان جنديا اخر اصيب بجروح خطرة وهو بحالة صعبة بعد ان خضع لعملية جراحية في مستشفى "برنسيس مارى" في قاعدة اكروتيرى البريطانية .

واضاف ان خمسة عشر جنديا اخر اصيبوا بجروح طفيفة خلال الحادث .

ورفض شيفرد الادلاء بتفاصيل اكثر عن الحادث بانتظار نتائج التحقيق الذى بدأ يوم الاربعاء الماضي . .

ويذكر انه عملا باتفاقات ١٩٦٠ حول استقلال قبرص تحتفظ بريطانيا بسيادتها على قاعدتين عسكريتين على الساحل الجنوبي للجزيرة وعلى منطقة تدريب في شبه جزيرة اكاماش شمال غرب قبرص .

قداسة البابا يقوم بجولة في أميركا اللاتينية

روما — ا . ف . ب — غادر البابا يوحنا بولس الثاني روما أمس متوجها الى مونتفيديو في رحلة رسولية هي التاسعة الى اميركا اللاتينية .

ومن المقرر ان يزور البابا ١٧ مدينة في الاوراغواى من السابع الى التاسع من ايار الحالي وبوليفيا من التاسع الى ١٤ الشهر ذاته والباراغواى من ١٥ الى ١٨ وان يتوقف ليوم ونصف اليوم في ليما للمشاركة في اختتام أعمال المؤتمر الديني لبلاد الانديز البيرو وبوليفيا وكولومبيا والاكوادور وبنما وفنزويلا .

ومن المقرر أن يعود البابا الى روما في ١٩ ايار الجارى .



فرنسيون يتظاهرون في باريس مع سكان مستوطنة كاليدونيا

رغم التطورات الاخيرة
توقع فوز ميتران بأغلبية ساحقة في الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية

باريس — كونا — يتوجه الفرنسيون الى صناديق الاقتراع اليوم الاحد للادلاء باصواتهم في الجولة الثانية والاخيرة من انتخابات الرئاسة الفرنسية التي يتنافس فيها الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الديغولي الجديد جاك شيراك .

ووفق ما ذكره دبلوماسيين هنا فان الرئيس ميتران ما زال يتفوق على منافسه بالرغم من التطورات الاخيرة على الساحة الفرنسية والتي تمثلت في اطلاق سراح ثلاثة فرنسيين كانوا محتجزين في لبنان وتحرير رهائن كان الثوار يحتجزونهم في مستعمرة كاليدونيا الفرنسية الواقعة في المحيط الاطلسي .

وابلغ الدبلوماسيون وكالة الانباء الكويتية ان اطلاق سراح الرهائن يمكن أن يمنح شيراك واحدا بالمائة فحسب من اصوات المقترعين لكنه لن يلحق بالرئيس ميتران الذى يتوقع ان يحصل على نسبة ٥٢ بالمئة من مجموع أصوات المقترعين .

وتعليقا على دور تحرير الرهائن الفرنسيين الثلاثة على المفاوضات التي جرت مع ايران واثر ذلك على الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية قال زعيم الجبهة الوطنية جان بيير سيتربوا في تصريح نشر امس "لقد صوت الزعيم الايراني الامام آية الله خميني لشيراك" وسيقود سيتربوا حملة اليوم للامتناع عن التصويت لاى من الرئيس ميتران او شيراك .

لكن ما الذى سيحدث بعد انتخابات اليوم؟

وابلغ خبير سياسي مخضرم وكالة الانباء الكويتية أن انتصار الرئيس ميتران يعني حل الجمعية الوطنية الفرنسية "البرلمان" وتشكيل حكومة مؤقتة تحكم البلاد حتى تجرى انتخابات تشريعية خلال عدة أشهر .

وقال الخبير الذى طلب عدم ذكر اسمه ان الحكومة ستضم تكنوقرسطيين شبابا تكون مهمتهم التحضير للانتخابات التشريعية وبالتالي تدير المؤسسات التابعة للجناح اليميني .

"تاس" تشجب استخفاف واشنطن بقضية افغانستان

موسكو — ا . ف . ب — شجبت وكالة "تاس" امس الاستحقاق الذى تبديه الولايات المتحده في سياستها الحالية تجاه افغانستان متهمة واشنطن بشكل خاص بانها تريد استمرار "حمام الدم" في هذا البلد . وعدم احترام توقيعها على اتفاقات جنيف .

وقالت الوكالة في تعليق لها على امكانية اعتراف الولايات المتحده بحكومة مؤقته للمقاومة الافغانية ان الادارة الاميركية تواصل "تدخلها في القضايا الداخلية" لافغانستان .

وتساءلت الوكالة "لما كان المسؤولين في الادارة الاميركية يدلون بتصريحات ويتخذون اجراءات عملية مناقضة لاتفاقات جنيف فمن حقنا ان نطرح السؤال على انفسنا . . ما هي قيمة توقيع رجال دولة في واشنطن على وثائق دولية .

واضافت الوكالة ان الذين يتمنون السلام فعلا لشعب افغانستان والذين يتمنون مخلصين مساعدته على تحقيق نهضة بلاده يتعين عليهم التصرف بما يتوافق فعلا مع الاتفاقات الموقعة في جنيف "في ١٤ نيسان الماضي" .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت امس الاول ان حكومة موقته تشكلها المقاومة الافغانية يفترض ان تستجيب لبعض المعايير ومنها السيطرة على جزء من الاراضي حتى يتم الاعتراف بها من قبل الولايات المتحده .

وافادت صحيفة "واشنطن بوست" امس استنادا الى مصادر حكومية اميركية ان السوفيات سحبوا وحدات عدة من قواتهم من افغانستان قبل بضعة ايام من موعد بدء الانسحاب الرسمي في ١٥ أيار .

واشارت المصادر نفسها من جهة اخرى الى ان مدرجات واسعة بنيت على الحدود السوفياتية الافغانية من اجل السماح للصحافة العالمية بمشاهدة الانسحاب الرسمي للقوات السوفياتية .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي في الامم المتحده قوله ان ٢٠ الفا من اصل الـ ١١٥ الف جندى سوفياتي سيكونون قد غادروا افغانستان عند التقاء الرئيس الاميركي رونالد ريغان بالزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في القمة التي ستعقد في موسكو بدءا من ٢٩ ايار الحالي .

ويذكر ان اتفاقات جنيف التي وقعت في ١٤ نيسان الماضي تنص على ان يتم انسحاب نصف القوات السوفياتية على الاقل من افغانستان قبل ١٥ آب القادم على اقصى حد .

واشارت الصحيفة الى ان السوفيات اعلموا الولايات المتحده بشكل غير رسمي انهم يأملون في ان يتم انسحاب جميع قواتهم قبل ٢١ كانون الاول القادم .

مباحثات سورية — اميركية حول مصير الرهائن الاميركيين في لبنان

دمشق — ا . ف . ب — صرح عضو مجلس ادارة الجامعة الاميركية في بيروت عدنان مروة امس لوكالة "فرانس برس" في دمشق ان نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ورئيس الجامعة الاميركية في بيروت فريدريك هيرتر استعرضا الخميس الماضي مصير الاميركيين العاملين في الجامعة الاميركية في بيروت المحتجزين كرهائن في لبنان .

واكد مروة وهو نائب رئيس الجامعة لشؤون الصحة أن مصير عميد كلية الزراعة توماس سادرلاند والمحاسب جوزف سيسيبيو تم استعراضه في أثناء اجتماع هيرتر ونائب الرئيس السورى يوم الخميس الماضي من دون أن يعطي ايضاحات أخرى .

وكان سادرلاند قد اختطف في حزيران ١٩٨٥ في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية حيث يوجد مبنى الجامعة الاميركية واعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤولية خطفه . كما اختطف سيسيبيو من داخل حرم الجامعة عام ١٩٨٦ واعلنت منظمة العدالة الثورية مسؤولية خطفه .

واختتم مجلس ادارة الجامعة امس اعماله السنوية التي بدأت الاربعاء الماضي في العاصمة السورية .

على خلفية الحرب العراقية / الايرانية
مجلس الأمن يوصي برقابة مشددة على واردات المواد الكيماوية ويعتزم اتخاذ قرار بهذا الشأن هو الأول من نوعه

نيويورك — الامم المتحدة — ا . ف . ب — قرر اعضاء مجلس الامن الدولي توصية كل الحكومات بممارسة رقابة مشددة على صادرات المواد الكيميائية التي تستخدم في صنع الاسلحة الكيميائية وفق ما ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة امس الاول وذلك على خلفية استخدام هذه الاسلحة بشكل خاص في النزاع بين العراق وايران .

وسيكون موقف مجلس الامن موضوع قرار يصدر الاسبوع المقبل لم يوضح نصه النهائي بعد . لكن الاوساط الدبلوماسية تشير الى ان تعديلات قليلة ستدخل على مسودة النص التي اقترحتها المانيا الغربية على الدول الاخرى الاعضاء في المجلس .

ويدين هذا المشروع بشدة استخدام الاسلحة الكيميائية ويدعو الطرفين المتنازعين الى احترام التزاماتهما الدولية .

ويلاحظ المراقبون انها ستكون المرة الاولى التي يتبنى فيها مجلس الامن قرارا يخصص فقط لمشكلة استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاعات، وكانت كل مواقفه السابقة في هذا الخصوص اقتصرت على التصريحات .

والمانيا الغربية التي تقوم في الامم المتحدة باتصالات وثيقة مع ايران تسعى منذ فترة طويلة الى اتخاذ مجلس الامن موقفا اكثر تشددا حول مشكلة استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع .

وفي تقريره الى مجلس الامن قبل ١٥ يوما اطلق الامين العام للامم المتحدة دي كويلار صرخة تحذير جديدة واكد أن مواصلة الهجمات بالاسلحة الكيميائية سينتهي الى نتائج مرعبة للعالم كله اذا لم تضع المجموعة الدولية حدا لها .

وما زال اعضاء مجلس الامن حتى اللحظة منقسمون حول الموقف الذى يجب تبنيه برغم انهم يدينون جميعا استخدام هذه الاسلحة . وقدم بعضهم مثل المانيا الغربية وبعض دول عدم الانحياز نص قرار متشدد يكون بمثابة تحذير أخير، في حين يتحفظ آخرون مثل الولايات المتحدة وفرنسا .

الحلف الأميركي - الإسرائيلي
بقلم : هشام شرابي

بدل ان تمارس اميركا الضغوط على اسرائيل لاجبارها على الدخول في عملية السلام "تكافئها بتوقيع معاهدة "الصداقة الاميركية — الاسرائيلية" . (التي تم توقيعها يوم الاحتفال بالسنة الاربعين لقيام الدولة اليهودية) والتي تضمن لاسرائيل استمرار الدعم العسكرى والاقتصادى وبقاء "العلاقة الخاصة" حتى لو تغيرت الادارات ورؤساء الجمهورية ووزراء الخارجية .

وتكرس هذه المعاهدة اسرائيل "حليفا رئيسيا" للولايات المتحدة على مستوى الغاء الحلف الاطلسي (مثل بريطانيا والمانيا الغربية) وتضفي عليها الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها هؤلاء الحلفاء .

(٢)

وفي الاسبوع الماضي اعلنت صفقة السلاح الاميركية — المصرية التي اشترت مصر بموجبها ٥٥٥ دبابة بالفين مليون دولار . وبررت ادارة ريغان هذه الصفقة ازاء الكونغرس الاميركي (للحصول على موافقته) بقولها أن مصر بلد "صديق" ويحتاج الى الحفاظ على مستواه العسكرى في المنطقة "وبخاصة تجاه ليبيا" مؤكدة ان هذه الصفقة "لا تؤثر في ميزان القوى العسكرى على مستوى المنطقة"، اى انها لن تغير من التفوق العسكرى الاسرائيلي .

ومنذ بضعة اشهر رفضت الولايات المتحدة السماح للسعودية بشراء طائرات اف ١٦ بحجة التهديد الذى تمثله هذه الطائرات بالنسبة لاسرائيل ، بالرغم من ان اسرائيل حصلت على اعداد كبيرة من هذه الطائرات مجانا .

ومنذ بضع سنوات رفضت الادارة الاميركية التصديق على صفقة مبيع صواريخ هوك الدفاعية الاردن رغم انها زودت اسرائيل بالصواريخ ذاتها وباعداد كبيرة ايضا .

وعندما زار شولتز الرياض مؤخرا طلب السماح للولايات المتحدة بتفتيش قواعد الصواريخ الصينية (التي حصلت عليها المملكة بعد فشل صفقة الـ اف ١٦) . والمعروف ان الولايات المتحدة لم تجرا حتى الان على طلب تفتيش المفاعل الذرى في ديمونا حيث تقوم اسرائيل بصناعة الاسلحة النووية الممنوعة دوليا .

وتغير اسرائيل على لبنان والعراق وتونس مستعملة الطائرات والقنابل الاميركية والممنوع استعمالها حسب قانون المساعدات الاميركي الا للدفاع على النفس) ، ولا تفعل الادارة الاميركية شيئا .

وتخرق اسرائيل حقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة (وحسب القانون الاميركي يجب منع المساعدات الاقتصادية والمالية عن الدول التي تقوم بخرق حقوق الانسان) وتستمر ادارة ريجان بمد اسرائيل بالمساعدات المالية والاقتصادية .

(٣)

من ناحية اخرى تعلن الادارة الاميركية انها تسعى للتوصل الى حل عادل ودائم للنزاع العربي — الاسرائيلي ، وترفض بالوقت ذاته الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره او باقامة دولته المستقلة ، او في التمثيل المستقل .

وحسب ما قاله احد المعلقين الاميركيين . فالواقع الولايات المتحدة لا تعارض اسرائيل في اى جزء من سياستها ، وان اختلفت معها احيانا حول الوسائل التي تستعملها اسرائيل ، فهي لا تمانع بضم الضفة الغربية وغزة الى اسرائيل ، ولا حتى بتفريغ السكان من المدن والقرى الفلسطينية ، شرط ان يتم ذلك بوسائل "مقبولة" .

(٤)

في ضوء ذلك كله هل يمكن اعتبار الولايات المتحدة طرفا محايدا في النزاع العربي الاسرائيلي ؟

لقد اصبح التناقض بين القول والفعل في الموقف الاميركي واضحا لا يقبل الشك او التبرير بعد تتويجه بالمعاهدة الاميركية — الاسرائيلية .

والسؤال الان : ماذا سيكون موقف الانظمة العربية تجاه الحليف الرسمي لعدوها الاكبر في المنطقة ؟

هل ستستمر في غض الطرف عن عداء السياسة الاميركية (كما كان الحال حتى الان (وقبول ما يفرض عليها من تنازلات ازاء المطالب الاسرائيلية ، ام انها ستسعى الى اتخاذ مواقف جديدة تتصدى فيها للتحدى الاميركي — الاسرائيلي ، وتقوم على حماية بعض المصالح العربية والحفاظ على الحد الادنى العمل العربي المشترك ؟

مباحثات ايرانية قبرصية استعدادا للمؤتمر الوزارى لحركة دول عدم الانحياز

نيقوسيا — ا . ف . ب — اجرى نائب وزير الخارجية الايراني محمد حسين لواساني امس وامس الاول محادثات في نيقوسيا مع القادة القبارصة استعدادا للمؤتمر الوزارى لحركة دول عدم الانحياز الذى يعقد في ايلول القادم في العاصمة القبرصية .

وكان لواساني قبل وصوله الى قبرص زار زمبابوى التي يتولى رئيسها روبرت موغابي رئاسة الحركة حاليا كما زار زامبيا الذى يتولى رئيسها كينيث كاوندا حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية .

مبارك يزور اليمن الشمالي قريبا

القاهرة — ا . ف . ب — اكدت مجلة "اكتوبر" الحكومية المصرية امس أن الرئيس المصرى حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية لليمن الشمالية قبل نهاية آيار الحالي تلبية لدعوة من رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح .

واضافت المجلة ان هذه الزيارة ستتم قبل ان يتوجه الرئيس مبارك الى اديس ابابا حيث سيحضر القمة الافريقية التي تعقد على هامش الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس منظمة الوحدة الافريقية .

احكام / بقية /

امس عن رافت محمود النوبجي (٢١ سنة) ، خالد رضوان (٢٢ سنة) ، محمود عايش (٢٢ سنة) ، عزات حمد (٢٢ سنة) ، وجميعهم من مدينة رفح ، وذلك بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة خمسة اشهر في معتقل "انصار ٢" .

وافرجت امس الاول عن الشاب زكريا دندیس من منطقة راس العامود بالقدس ، بعد قضاء شهرين في معتقلي الرملة والظاهرية ودفع غرامة مالية مقدارها ... ؟ شيكل .

وافرجت امس الاول عن الشاب جمال عبدالله [illegible] من العروب بعد اعتقال دام ٤ سنوات في سجن الرملة .

وافرجت امس الاول عن الشاب عبدالكريم عويس من جنين بعد قضائه ٨ اشهر في سجن عتليت .

وافرجت امس الاول عن [illegible] ابو غوش مراسلة مجلة "[illegible]" وشقيقتها سفر بعد اعتقال يومين ، بكفالة مالية الف [illegible] وذلك بحجة توزيع [illegible] في منطقة بيت لحم .

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن الشاب عبدالله حسن علقم (٢١ سنة) من مخيم شعفاط بعد اعتقال دام شهرين ونصف ، بتهمة المشاركة في الاحداث الاخيرة .

وقد امضى فترة الاعتقال في غدة سجون كان آخرها معتقل عتليت .